• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢،٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٨ كانون الاول ١٩٨١ ، الموافق ١١ صفر ١٤٠٢ ، العدد ٢٨/٦٠ VOL 60/38 — 8.12.81

الامم المتحدة تدين اسرائيل وتحث على مساعدة الشعب الفلسطيني

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — الوكالات — صادقت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة (١٢/٤) خلال مناقشاتها السنوية حول القضية الفلسطينية على القرارات الصادرة عنها وتبنت قرارين جديدين حول القضية الفلسطينية :

الاول يدين اسرائيل بشدة لرفضها السماح للجنة دولية مكلفة بدراسة اوضاع العمال الفلسطينيين بدخول الاراضي المحتلة . وجاءت هذه الادانة في قرار اتخذته الجمعية العامة باغلبية ١٠٩ اصوات مقابل صوتين هما صوتا اسرائيل والولايات المتحدة وامتناع ٢٥ دولة عن التصويت .

وفي القرار الثاني ادانت الجمعية العامة اسرائيل بسبب تردي الاوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة .

وذكر القرار ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي لهذه الاراضي يعد شرطا اساسيا لانتعاش الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني على ارضه ووطنه واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في هذه الارض .

وطلبت الجمعية العامة من امينها العام الدكتور كورت فالدهايم اجراء مشاورات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، حول الحل الذي تراه مناسبا وشاملا للاوضاع المعيشية المتردية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة على ان يطرح تقريرا بهذا الشأن على الجمعية العامة في اجتماعها المقبل .

وحثت الجمعية العامة كافة مؤسسات الامم المتحدة ووكالاتها واعضائها وبرامجها على مساعدة الشعب الفلسطيني بالتعاون مع م. ت. ف .

القطاع يلتهب ..

مظليو الاحتلال الاسرائيلي يحتلون رفح ..
استشهاد شاب وجرح ثلاثة برصاص « في الهواء »

❋ غزة — لمراسل خاص — دخلت انتفاضة القطاع المحتل الشاملة ، امس ، يومها الثالث معمدة — في مدينة رفح المشتعلة — بدماء ابنائها الشبان : محمود سالم ابو نحلة (١٦ عاما) ، شهيدا ، وأسامة محمد نصر (١١ عاما) وجمعة زايد معمر (١٥ عاما) ، اصابات خطيرة في الصدر ، ومحمد ابو دان (١٤ عاما) اصابة في ركبته .

« يا جماهيرنا ويا عمالنا وتجارنا وطلابنا ومثقفينا — هتفت لجنة قطاع غزة للتنظيم الشيوعي الفلسطيني ، في منشور خاص — لقد اصابت انتفاضة القطاع العدو بالهستيريا ! فقام باطلاق الرصاص على المتظاهرين .. وحدة الصف ابطلت محاولات الاحتلال تزييف ارادتنا .. فالى المزيد من الكفاح ضد مشروع الادارة الذاتية .. النصر لشعبنا في سائر مواقعه » ..

منذ ثلاثة ايام تحول الاضراب ، الذي كان اعلنه قبل ١٢ يوما الاطباء والصيادلة والمهنيون في غزة والقطاع ، الى انتفاضة شملت جميع مدن وقرى القطاع (اضرابات عامة شملت جميع مرافق الحياة بلا استثناء ومظاهرات اشترك فيها الاباء والابناء ، الامهات والبنات ، الطلاب ومعلموهم ، في كل مكان) .

وامس ، في ساعات ما قبل الظهر لليوم الثالث ، نزل اهالي رفح الى الشوارع في مظاهرة شاملة تقدمها الطلاب . واذا بسيارة الحاكم العسكري تعترض سبيلها اذاعة اسرائيل اعلنت ان « سيارة » عسكرية « تورطت » في طريق المظاهرة) . فرجمها الاولاد بالحجارة . فاطلق جنود الاحتلال الرصاص على المتظاهرين (اذاعة اسرائيل اعلنت انهم اطلقوا الرصاص« في الهواء».) فسقط محمود سالم ابو نحلة شهيدا وجرح رفاقه .

فانفلت عقال الجماهير المدماة . وهاجموا السيارة العسكرية (اذاعة اسرائيل اعلنت ان احد الجنود جرح) . واذا بطائرة هيلوكبتر عسكرية تحوم فوق رفح وتلقي بالمظليين فوق رؤوس الجماهير . ويشن المظليون الغارة على الطلاب والنساء ، بالهراوات وبقنابل الغاز . ويعتقلون المئات .

واصدرت الجمعية الطبية في غزة بيانا استنكرت فيه الاستفزاز الاحتلالي العسكري الدموي . ودعت الاهالي الى مزيد من الصمود ووحدة الصف . وانتشر نداء التنظيم الشيوعي الفلسطيني : المزيد من الكفاح بوحدة صف !

هذا وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد امعنت في استفزازاتها وفي محاولتها اهانة جماهير الشعب والاطباء والصيادلة والطلاب . وكانت القوات العسكرية تطوق الطلاب المتظاهرين في غزة ، المضربة منذ ستة ايام اضرابا شاملا ، وتدفعهم بالقوة الى الدخول الى داخل مدارسهم حيث تبطش بهم . وهذا ما حصل مع طالبات مدرسة « الزهراء » الثانوية ومدرسة « الرملة » الاعدادية للبنات ومع طلاب مدرسة « غزة الجديدة » والجامعة الاسلامية والمعهد الديني بغزة . وكان الطلاب والطالبات يصعدون الى الطوابق العليا ويدافعون عن انفسهم. وفوق المدارس كانوا يرفعون اعلام فلسطين .

ومنذ اليوم الاول للانتفاضة — المستمرة والمتصاعدة — وسلطات الاحتلال تقوم بتقديم الطلاب امام محاكم سريعة حيث يفرض على الطالب الواحد غرامة لا تقل عن ٨٠٠ الف ليرة اسرائيلية . ومن مدرسة « يافا الثانوية » لوحدها جمعت من ٢٠٠ طالب ما يقرب من ١٦ مليون ليرة اسرائيلية غرامة .

ويشتد التوتر في مدينة رفح وبقية مدن وقرى القطاع . وتتلاحق الانباء عن ابيات الدفاع عن النفس — الحواجز الملتهبة من اطارات السيارات — التي يدافع الشعب بها عن نفسه ومن عمليات بطش وقمع جماعية .

هذا واذاع راديو اسرائيل ، ان بلدية نابلس اصدرت ، بعد ظهر امس بيانا وزعته على المواطنين دعتهم فيه الى الاضراب العام اليوم — الثلاثاء — تضامنا مع انتفاضة القطاع .

❋ اضراب تضامني في نابلس

ما هي الاسرار الشارونية ؟

أليست بنود المؤامرة ضد لبنان وليبيا وسائر الشعوب العربية ؟!

● تل ابيب — كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، امس الاثنين ، ان مناحيم بيغن يخفي عن حكومته اسرار اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة واسرار جولة وزير الحربية ارئيل شارون في افريقيا .

واضافت ان شارون تغيب عن اجتماعي الحكومة الاخيرين كي لا يضطر الى كشف هذه الاسرار للوزراء مما قد يؤدي الى تسريبها لوسائل الاعلام . واثار هذا الموقف غضب بعض الوزراء فرفضوا اقرار الاتفاق الاستراتيجي . وتقرر تأجيل البت في الموضوع .

ومع ان بعض الصحف قالت ان اسرار جولة شارون في افريقيا هي اكلوبة وان الزيارة فشلت عمليا في تحقيق شيء جديد .. فقد اشارت صحف اخرى الى وجود اتفاقات سرية مع بعض الدول الافريقية لها ارتباط باتفاق التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي — الامريكي . وكانت الصحف ذكرت ان شارون قام بزيارة السودان وزائير وغابون وجمهورية افريقيا الوسطى . ومعروف ان الشغل الشاغل للنظام النميري الحاكم في السودان ، وهو الصديق الصدوق للنظام المصري في خدمة الامبريالية ، هو التحريض على ليبيا والتآمر على نظامها وشعبها .

ولفتت صحيفة « هآرتس » (١٢/٧) الانظار الى ان بيغن شجع اجراء تنسيق سري بين وزارتي الخارجية والحربية يطلع عليه بالاضافة اليه والى الوزيرين المختصين فقط نائبه سمحا ايرليخ ، وكذلك في قضايا العلاقات الخارجية الحساسة وقضية لبنان من اجل ضمان سريتها المطلقة . ويشير هذا الامر الى النوايا العدوانية التي يبيتها حكام اسرائيل ضد لبنان والشعوب العربية عامة خصوصا بعد التوقيع على الاتفاق الاستراتيجي مع اسيادهم في البيت الابيض .

اعتقال المصور الصحفي جدعون جيتاي

● القدس — لمراسلنا — قامت قوات الاحتلال ، امس الاول ، باعتقال المصور الصحفي جدعون غيتاي لمدة ساعات في اثناء قيامه بعمله وهو يلتقط عدة صور لمواطنين فلسطينيين في الضفة المحتلة ثم احتجازهم من قبل حرس الحدود في احد الحقول بالقرب من قرية برقة على طريق نابلس — جنين .

وتم اطلاق سراح الصحفي جيتاي بعد ان اجبر على ايداع مسودة الفيلم لدى شرطة القدس الى حين تتم ملاحقة القضية من قبل محاميه ومن قبل المستشار القانوني للاحتلال .

استفزازات ارهابية ضد محرر « البيادر السياسي »

● القدس — لمراسلنا — شكا السيد جاك خزمو ، صاحب الامتياز والمحرر المسؤول للزميلة « البيادر السياسي » ، من مطاردات واستفزازات ارهابية يقوم بها « مجهولون » منذ فترة ضده وضد عائلته .

وقال السيد خزمو ان « المجهولين » قاموا بقذف بيته بالحجارة وحاولوا دهس زوجته . ويربط خزمو بين هذه الاعتداءات وبين التحذير الذي وجهه اليه قبل حوالي الشهر متصرف لواء القدس ، رفائيل ليفي . فقد استدعاه هذا وطالبه بتغيير الخط السياسي للمجلة والا فانه سيأمر باغلاقها .

— ● جانب من الحضور في مهرجان الناصرة التأبيني لذكرى الشهيد ماجد ابو شرار ●

قبلة حب من الناصرة الى بيروت

جماهيرنا تحيي ذكرى القائد الفلسطيني شهيد الكفاح العادل ماجد ابو شرار

● الناصرة — لمندوبنا الخاص — قبلة حب حارة وصافية ارسلتها جماهيرنا العربية واليهودية الدمقراطية التقدمية ، هذا السبت ، من قلعة الجليل الصامدة الناصرة الى حديقة الشهداء في بيروت حيث يرقد جثمان القائد والكاتب الفلسطيني ماجد ابو شرار الذي استشهد في روما في نهاية تشرين الاول الماضي بأيدي قتلة السلام العادل والثابت .

وقد تقاطرت الى الناصرة الوفود الوطنية والديمقراطية من جميع انحاء البلاد واحتشدت في قاعة « بيت الصداقة » لاحياء ذكرى الشهيد والتأكيد على ان طريقه الكفاحي التقدمي والواعي والصامد طريق حرصه الشديد على وحدة الصف الوطنية الثابتة لا يمكن ان يموت وانما يزداد رسوخا وقوة يوما بعد يوم ويزداد جنوده واركانه في كل مكان . والتقى المئات من المتقاطرين الى المكان مع عدد من افراد عائلة ماجد ابو شرار القادمة من دورا والخليل المحتلتين فكانت كلها عائلة واحدة ، عائلة ماجد . وقد وقفت العائلة كلها دقيقة صمت اجلالا لذكرى ماجد وصفقت طويلا لكل كلمة قالها الخطباء عن طريق ماجد وافكاره واعماله ونضال شعبه وقضائه .

وكان افتتح الحفل التأبيني الكاتب اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير « الاتحاد » ، وترأسه . وتكلم فيه كل من عوزي بورشطاين ، عضو المكتب السياسي والناطق بلسان الحزب ، والمحامي محمد ميعاري ، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، والمناضلة خديجه ابوعرقوب ابنة دورا المحتلة مسقط راس ماجد والبروفسور دانييل عميت ، رئيس لجنة التضامن مع بير زيت ، والنائب توفيق طوبي ، نائب سكرتير عام الحزب وعضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووالد

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

« الطليعة » المقدسية :

احداث رام الله والبيرة
دليل على تعلق الشعب الفلسطيني بالسلام العادل .

● القدس — تعليقا على تضامن اهالي رام الله والبيرة مع المتظاهرين اليهود ضد الاحتلال ، الذين اعتدت عليهم قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداء وحشيا في الاسبوع الماضي ، انشأت الزميلة المقدسية « الطليعة » الافتتاحية التالية (الخميس ٣—١٢) :

عبرة لمن يعتبر من رام الله والبيرة

لم يكن سكان رام الله والبيرة ، يوم السبت الماضي ، وفي اعقاب مظاهرة لجنة التضامن الاسرائيلية مع جامعة بير زيت بحاجة الى كامب ديفيد والى ادارة ذاتية كي « يتعايشوا » مع المشتركين اليهود في تلك المظاهرة . فلقد كانت « اللغة المشتركة » لغة العصر والحضارة ، لغة الاقرار بحق تقرير المصير كافية ليتفاهم ابناء رام الله والبيرة مع المتظاهرين وليتعايشوا معهم بمحبة في بيوتهم التي ، كما ذكرت الصحف الاسرائيلية ، خبأوهم فيها ، او في المستشفيات التي نقلوهم اليها ، او على الطعام الذي

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

حبيب يمكك بين عواصم المنطقة ناسجا خيوط المؤامرة

❋ ابو جهاد : اوراق حبيب مكشوفة ❋
❋ سورية : لا نخشى العنف الامريكي ❋

● بيروت — الوكالات — في الوقت الذي يواصل فيه المبعوث الامريكي فيليب حبيب جولته المكوكية المشبوهة في المنطقة والتي اوصلته الى الرياض بعد مباحثات اجراها في كل من بيروت ودمشق وعمان واسرائيل والقاهرة ، في هذا الوقت يكثف حكام اسرائيل من التصريحات لتبرير عدوان اسرائيلي جديد على الشعبين اللبناني والفلسطيني وقوات الردع العربية . وتترافق التهديدات الاسرائيلية مع تصريح اطلقه مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط حذر فيه من خطورة الوضع في لبنان قائلا : انه قد ينفجر على شكل حرب بين اسرائيل وسورية يصعب معرفة نتائجها .

ويلاحظ المراقبون ان التصعيد الاسرائيلي المعلن ضد الثورة الفلسطينية وسورية ولبنان يتم عشية بدء الكسندر هيج ، وزير الخارجية الامريكي ، لجولته التي ستشمل عددا من بلدان الشرق الاوسط ، يزور خلالها اسرائيل ويبحث مع حكامها المراحل التطبيقية لاتفاق التفاهم الاستراتيجي الاسرائيلي — الامريكي والموقف في لبنان على ضوء جولة حبيب .

● الكشف عن اوراق حبيب ●

ادلى خليل الوزير (ابو جهاد) ، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، بتصريح لمجلة « منندى مورنينغ » اللبنانية (١٢/٦) كشف فيه القناع عن مهمة فيليب حبيب بالقول : « انها تشكل جزءا من مشروع يستهدف تصفية منظمة التحرير الفلسطينية والقوات المشتركة الفلسطينية واللبنانية التقدمية تحت زعم العمل على تدعيم وقف اطلاق النار الساري المفعول في جنوب لبنان منذ شهر تموز الماضي » .

واوضح ابو جهاد ان مشروع المؤامرة الذي يحمله حبيب وضعه الكسندر هيج في كانون خلال لقائه بوزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة . وينص على تعزيز قوات الطوارئ الدولية في

الوطنية اللبنانية والحيلولة دون امداد هذه القوات بالاسلحة بغية محاصرتها .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

المخابرات الامريكية تخطط لاغتيال العقيد القذافي

● روما — اعلن العقيد القذافي ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تضع المخططات لاغتياله .

وقال القذافي في حديث ادلى به لصحيفة « كورييرا ديلا سيرا » الايطالية ان الحملة التي تشن في الولايات المتحدة وخارجها ضد ليبيا تعتبر جزءا من مؤامرة ضد بلاده .

واعاد القذافي الى الاذهان كيف ان سلطات الولايات المتحدة اغلقت



دون سبب سفارتها في طرابلس الغرب وابعدت الدبلوماسيين الليبيين من واشنطن . وقامت مقاتلاتها في شهر اب الماضي بهجوم على طائرتين ليبيتين عند شواطئ ليبيا .

ودحض القذافي مزاعم ادارة واشنطن حول مشاركة ليبيا بالارهاب الدولي . وقال: « اننا نفرق بين حركات التحرر مثل م.ت.ف التي نساعدها وبين المنظمات الارهابية مثل الالوية الحمراء في ايطاليا » .

محاكمات جماعية

الاحتلال يحاكم شبان الضفة بحجة النوم في الناصرة

● القدس — لمراسلنا — سيمثل يوم الخميس المقبل ١٣ شخصا من ابناء الضفة المحتلة امام المحكمة العسكرية في رام الله بحجة نومهم في الناصرة في اثناء مشاركتهم في مخيم العمل التطوعي في الصيف الماضي .

ويتطوع ٧ من المحامين الدمقراطيين للدفاع عن المتهمين علمنا من بينهم ...

شارون يهدد موظفيه بقبضة جيشه الحديدية

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اثارت تهديدات وزير الحربية ، ارئيل شارون ، البلطجية لموظفي الوزارة ردود فعل ساخطة لدى نقابة موظفي الدولة واوساط واسعة في البلاد . وهددت ادارة النقابة باعلان نزاع عمل اذا لم يتراجع شارون عن

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

كلمة الاتحاد

مكملو « تراث » بن غوريون ..

« بشرتنا » صحيفة « الانباء » الحكومية (الاحد ٦ الجاري) ان حزب « العمل » المعراخي (دائرة رعنان كوهين « العربية ») قد انتهت من اعداد برنامج هذا الحزب للانتخابات المحلية في المدن والقرى العربية التي من المنتظر ان تجري بعد سنة من تاريخه — مع الانتخابات المحلية العامة في شهر تشرين الثاني ١٩٨٢ . (اقرأ خبرا عن هذا « البرنامج » على الصفحة الاخيرة من هذا العدد من « الاتحاد ») .

ويبدو مفهوم هذا الحزب الصهيوني — مكمل تراث دافيد بن غوريون — لقضية « البرنامج » مفهوما مشقلبا . فلا ذكر ، على ما يظهر ، للمطالب الشعبية التي يتوخى تحقيقها مرشحو حزب « العمل » الصهيوني في حالة فوزهم بعضوية سلطة محلية او رياستها . لقد بلغ « الحرص على امن الدولة » بالسكرتير العام المعراخي للهستدروت ، ميشل ، ان وقف مع اصحاب العمل ضد مطالب العمال اليهود العادلة . فماذا ينتظر العمال والقرويون والطلاب والمثقفون والتجار والحرفيون العرب من هذا الحزب « المسؤول » عن « امن الدولة » اذن ؟

لقد اقتصر « برنامج » حزب « العمل » للانتخابات المحلية المقبلة في الوسط العربي على وضع « الاطر » و « الوسائل » التي يتوهم طاقم رعنان كوهين بأنها « مناسبة » للتخلص من وزن الجماهير العربية في اسرائيل ، هذا الوزن الذي تعاظم في السنوات الاخيرة حتى اصبح — يا للهول .. — « ١٦ بالمئة من مواطني الدولة » كما جاء في «البرنامج» ! ان ورثة بن غوريون هؤلاء لا يزالون يرددون في سرائرهم ، حتى يومنا هذا ، ولولة زعيمهم الاسبق ، روبين بركات : « لم ننتظر بقاء اقليات (عرب) في دولة اسرائيل » ! وزعيمهم الحالي ، شمعون بيرس ، لم ينف ما كان كشف عنه النقاب من مشروع قدموه اليه يستهدف « تبادل السكان » بين اسرائيل والمناطق المحتلة : العرب يطردون من اسرائيل الى المناطق المحتلة في مقابل عودة المستوطنين اليهود من المناطق المحتلة الى اسرائيل : سكان شفاعمرو الى اوفيره وسكان اوفيره الى شفاعمرو ..

لا يتحدث « البرنامج » عن الحكومة وسياساتها تجاه العرب . ولا يتحدث ، بالطبع ، عن وزارة الداخلية الكنيفية التي اوصلت، بعماها العنصري، سلطاتنا المحلية الى الانفجار الحتمي الاخير . لا يستطيع قادة حزب « العمل » ان ينتقدوا حكومة الليكود ، في هذا المجال ، ولا باية كلمة . وذلك ليس فقط لانهم يطمحون بالعودة الى الحكم والى ممارسة السياسة الحكومية نفسها بل لان ماضيهم في الحكم اشد سوءا — من كفر قاسم حتى مجزرة يوم الارض ! فعن ايش يتحدث « البرنامج » اذن ؟

يتحدث «البرنامج» عن الطرق «الناجعة» لتفرقة صفوف الجماهير العربية. أي للتخلص من وزن الجماهير العربية الضاغط والذي يؤرق منامهم . ما هي هذه الطرق « الناجعة » ؟ جواب واضعي « البرنامج » هو انها الطرق نفسها التي التجأوا اليها في انتخابات الكنيست الاخيرة وادت « الى انخفاض نسبة المصوتين لقائمة حداش بحوالي ٢٥ بالمئة » . هكذا جاء بالتمام وبالكمال . لقد استعملوا كلمة « حداش » ، التي هي الاحرف العبرية الاولى للجبهة الدمقراطية — الجبهة — حتى يخفوا نواياهم السيئة والتي تستهدف ، بكل وسيلة وطريقة ، القضاء على وحدة الصف ، القضاء على الجبهة .

ووسيلتهم الى ذلك ، كما جاء في « البرنامج » ، هي تسريب نوابهم في الكنيست (وزراء وجنرالات سابقين) الى القرى العربية متوهمين ، بصلافتهم العنصرية ، ان

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

(« الاتحاد »)

على غرار « كريات اربع »

« كريات مصطفى دودين » و « كريات جميل الخطيب » !

● القدس — لمراسلنا — نشرت صحيفة « هآرتس » ، امس الاول ، ان اعضاء ما يسمى رابطة القرى استخدموا الاسلحة التي زودتهم بها سلطات الاحتلال مؤخرا لارهاب السكان في بيت لحم وقرية بلعين من قضاء رام الله .

ففي بيت لحم اطلقوا النار في الهواء بالقرب من احد المقاهي لتخويف بعض رواد المقهى الذين اهانوهم على حد قولهم .

وفي قرية بلعين — قضاء رام الله — اصدر احمد ومحمود سمارة بيانا جاء فيه ان رياض وجميل وحسني الخطيب ، ابناء يوسف الخطيب ، رئيس ما يسمى رابطة قرى منطقة رام الله والذي قتل هو وابنه في الشهر الماضي (عين جميل مؤخرا محل ابيه!) ونبيه محمد الخطيب (صهر يوسف الخطيب) واخرون من عائلة الخطيب، قاموا باطلاق الرصاص على بيت احمد سمارة . وكتبوا شعارات تهديد له ولاخيه محمود .

وجاء في البيان ايضا ان ابناء الخطيب قاموا في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الماضي بمطاردة محمود سمارة في اثناء عودته الى القرية من رام الله . كما حاولوا في ...

مهددا بقتل احمد ومحمود .

وقام محمود سمارة بابلاغ الشرطة والحاكم العسكري بهذا الاعتداء . ووعد الحاكم بالاهتمام بالامر .

هذا وقد تدخلت بعض الشخصيات من رام الله محاولة وضع حد لهذه المحاولات الارهابية التي يمكن ان تؤدي الى عواقب وخيمة .

ويطالب احمد ومحمود سمارة سلطات الاحتلال باتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة بوقف هذه الاعتداءات وبتقديم المعتدين للمحاكمة وسحب الاسلحة من ايديهم للحيلولة دون وقوع ما لا تحمد عقباه في القرية .

وفي الخليل استقال السيد راشد الجعبري من منصبه في ادارة قسم المعارف في محافظة الخليل ، امس الاثنين ، محتجا على التدخل الفظ الذي يقوم به الحكم العسكري ومصطفى دودين ، رئيس رابطة قرى الخليل ، في شؤون التعليم وتعيين المعلمين .

وفي الوقت الذي كان فيه اعضاء ما يسمى روابط القرى في الضفة ...

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

باسم الله الرحمن الرحيم

بمزيد من الحزن واللوعة ، تلقينا نبأ الجريمة النكراء البشعة التي نفذها اعداء الله والوطن من عصابة الاخوان المسلمين ضد شعبنا العربي في دمشق العرب ، والتي اودت بحياة العشرات من الضحايا البريئة .

من ارض الجولان الصامد نبعث باعمق التعازي لشعبنا العربي السوري ، ولذوي الضحايا ، مستنكرين هذه الجريمة التي تهدف الى اضعاف الارادة العربية .

الموت للخونة والمجرمين الغادرين .

ولتحيا الارادة العربية .

اهالي الهضبة السورية المحتلة



اسعار الخضروات ترتفع خلال شهر بنسبة تصل الى ١٢٨ ٪

* رفع أسعار السفر بسيارات الاجرة ورسوم روضات الاطفال *

● تل ابيب – ارتفعت اسعار الخضروات خلال شهر تشرين الاول الماضى بنسب خيالية وصلت الى ١٢٨٪ وذلك بدون الاعلان الرسمي عنها وبدون مراقبة .

فقد ارتفعت أسعار البندورة بمعدل ٨٠٪ (من ١٠ شواقل الى ١٨ شاقلا للكيلو غرام الواحد) واسعار الخيار بنسبة ١٢٨٪ والكوسا بنسبة ٩٨٪ والبصل اليابس بنسبة ١٨٪ . وبالمقابل حافظ الجزر والفلفل الاخضر على اسعارهما .

وكانت اسعار السفر بسيارات الاجرة ارتفعت بنسبة ٢٥٪ فى مختلف خطوط السير في البلاد .

كما ارتفعت رسوم روضات الاطفال حسب مستوى الخدمات التي تقدمها كل روضة . وبات معدل الرسوم يتراوح بين ٧٦٠ و ١٠٢٠ شاقلا في الشهر الواحد .

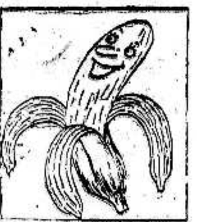
ويذكر أن هذه هي المرة الثانية التي ترتفع فيها رسوم روضات الاطفال خلال هذا الموسم الدراسى . وقد ادى الارتفاع الاول وامتناع الوزارة عن دعم هذه الروضات الى اغلاق ٢٥ روضة في مختلف انحاء البلاد وخطر الاغلاق يتهدد ٤٠ روضة اخرى .

لجنة التربية فى نقابة معلمى حيفا تبحث البرنامج الثقافى

● حيفا – لمراسل خاص – عقدت لجنة التربية والرفاه الاجتماعى التابعة لفرع نقابة المعلمين في حيفا جلسة لها ، بعد ظهر الاربعاء الماضى ، وذلك بدعوة من رئيس الفرع ، بن شبات ، ورئيس اللجنة غولدبرغ . وحضرها عن كتلة « التقدم » الرفيق مكرم سعيد .

وفي بداية الجلسة وجه بن شبات انتقاده الى اعضاء اللجان الفرعية الذين لا يحضرون الاجتماع وامتدح بصراحة التزام اعضاء كتلة « التقدم » ومواظبتهم على حضور الجلسات العامة للفرع وللجان . ثم تكلم عن الميزانية المخصصة للفرع بقيمة ١٠٠ الف شاقل وضرورة صرفها على الفعاليات المختلفة . وهنا تقدم مندوب « التقدم » باقتراحات عينية هامة تضمنت اجراء محاضرات وندوات ثقافية وعلمية وسياسية حول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وأوضاع التعليم ومختلف القضايا باشتراك مسؤولين وشخصيات جماهيرية من مختلف الاحزاب والاوساط .

شم ولا تذوق



– قه .. قاه .. بعد هالغلاء زمطت بقشورى .

المزارعون العرب يطالبون بالمساواة

* يحتجون على قرار مجلس الخضار التعسفى لتقليص مزروعاتهم *

● المثلث – شكا المزارعون العرب فى قرى المثلث من توجه مجلس الخضار والفواكه العنصرى ازاءهم وقيامه بتقليص مساحات الارض المخصصة لزراعة الخضروات في القرى العربية .

وذكرت صحيفة « عل همشمار » (١٢/٣) أن اجراءات التقليص هذه تشكل خطرا جديا على زراعة الخضروات العربية وهو الفرع الوحيد الذي يتاح العمل فيه للمزارعين العرب . اذ يمنعون اصلا من زراعة الفواكه ومن تربية الدواجن بشكل منظم . وقدم مراسل الصحيفة ، قاسم زيد ، مثلا على التقليص وتوجه المجلس العنصري .. فقال : قام المجلس بحرث قطعة ارض مزروعة بالجزر مساحتها ١٢ دونما في قرية الطيرة بحجة ان صاحبها لم يطلب تصريحا من المجلس.وفي عرعرة خصص المجلس مساحة دونمين لا اكثر من اجل زراعة البندورة .

هذا واعلن ان اتحاد الجمعيات التعاونية العربية سيعقد اجتماعا قريبا لبحث هذا الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن الفلاحين العرب وزيادة المساحات والمجالات الزراعية المسموحة لهم . واكد المزارعون العرب انهم لا يعارضون بتاتا تنظيم الزراعة العربية لكنهم يطالبون بالمساواة بين جميع المزارعين في البلاد (يهود وعربا) .

سوق العمل نحو الهاوية

ارتفاع كبير فى عدد العاطلين عن العمل

● تل ابيب – لمراسلنا – تضطر الدوائر الحاكمة في اسرائيل ، بين الحين والاخر ، الى التوقف عن نشر الاوهام والاكاذيب حول وضع سوق العمل والتمكن من لجم البطالة .

ونشرت عند نهاية الاسبوع الماضى معطيات رسمية حول توسع سوق البطالة . وجاء في هذه المعطيات انه خلال شهر تشرين الثاني الماضى لوحده زاد عدد العاطلين عن العمل والمسجلين رسميا في مكاتب العمل بنسبة ٩،٤٪ وأصبح عددهم ١٣٢٨٠ عاملا يحصلون على رسوم البطالة .

ولكن نسبة المتسجلين تختلف بين منطقة واخرى او مدينة واخرى . ووصلت الزيادة في عدد المتسجلين في منطقة نتانيا ورمات غان ورحوبوت وخليج حيفا الى ٢٠٪ . وفي منطقة طبريا وصفد والجليل الشرقى وحيفا بين ١٠٪ الى ٢٠٪ . وبين ٣٪ الى ١٠٪ في المناطق الاخرى .

ومن المتوقع ان تتسارع وتيرة البطالة بشكل مذهل خصوصا وان خطر الاغلاق يتهدد العديد من المصانع بسبب الازمة الخانقة التي وقعت

البقية على ص ٥ ع ٦

«اليد الحديدية» – نفسها

على ابناء الشعب الفلسطيني وعمال اسرائيل

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – سياسة اليد الحديدية نفسها التى تديرها السلطات الاسرائيلية ضد ابناء وبنات الشعب العربى الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل هي نفسها التى رفعت الهراوة على عمال المجوهرات (٦٠٠٠ عامل) الذين تظاهروا احتجاجا على سحق اجورهم في تل ابيب يوم الخميس الماضي . بروح هذه الكلمات تكلم مندوب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في رسالته الى السكرتير العام للهستدروت ، يروحام ميشل ، داعيا اياه الى التضامن مع عمال المجوهرات وتأييد نضالهم وعقد اجتماع طارئ للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث قضيتهم .

وكان عمال المجوهرات قد أعلنوا الاضراب عن العمل منذ اسبوعين بعد ان استنفذوا الاجراءات النضالية الاخرى بما فيها المفاوضات الهادئة . وقد رفضت ادارة اتحاد اصحاب مصانع المجوهرات الاستجابة لمطالبهم بتعويضهم عن سحق اجورهم بنسبة ٧٠٪ . فلجأوا الى نقابة العمال ، الهستدروت . الا ان الادارة المعراخية هناك ايضا رفضت الاستجابة لمطالبهم . ورفضت دعم كفاحهم . زاعمة انها مطالب متطرفة !! فتظاهروا ضد الهستدروت ايضا يوم الاثنين الاسبق . وكذلك يوم الخميس الماضي . وهناك ، حين رفض قادة الهستدروت الخروج اليهم قام بعضهم بقذف حجارة على البناية فكسرت بعض الشبابيك . ثم انتقلوا بالوفهم الى دار بورصة المجوهرات في مظاهرة احتجاج كبرى هتفوا خلالها ضد اصحاب العمل والحكومة والهستدروت . وحين وصلوا الى المبنى تصدت لهم قوة بوليسية كبرى واعتدت عليهم بالضرب ثم اعتقلت ٥١ منهم . اطلق سراح ٢١ منهم في اليوم التالي ووجهت للباقين تهم بالتظاهر غير الشرعي والتخريب !!

توفيق طوبى يثير قضايا المعلمين المفصولين فى الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في سياق سياسة الاضطهاد والتمييز والتجهيل الموجهة ضد الجماهير العربية تقوم وزارة المعارف وجهاز « الامن » ، بين الحين والآخر ، بغربلة جمهور المعلمين العرب وابعاد بعض المدرسين عن عملهم لان توجههم السياسي يتعارض والسياسة الحاكمة بغض النظر عن كفاءتهم ومقدرتهم والخبرة التى اكتسبوها عبر السنين .

وقدم النائب الجبهوي توفيق طوبى ، مؤخرا ، ثلاثة استجوابات لوزير المعارف تتعلق بفصل او التهديد بفصل ثلاثة معلمين عرب .

● أحمد حسين ابراهيم

مدرس من قرية مصمص ويعمل في سلك التعليم منذ ٢٣ عاما . بدا المسؤولون عن القسم العربي في وزارة المعارف ، قبل فترة ، بملاحقته وتحذيره وتهديده بالفصل بسبب ما اسموه « تصرف سلبى » . وقام السيد مرغولين من المكتب الرئيسى في القدس يوم ٢٧–٨–١٩٨١ باستدعاء المعلم المذكور وتحذيره من التدخل في السياسة بعد ساعات عمله !

وتلقى المعلم احمد حسين يوم

البقية على ص ٥ ع ٤

اقرار الميزانية الاضافية – صفقة جديدة لضرب مصالح الكادحين !

* ماذا تعنى الميزانية الاضافية ؟ * من أين تجلبها الحكومة ؟ * المعراخ يعقد صفقة دنسة مع الليكود على حساب جيوب العاملين *

نتيجة للموقف الانتهازي والخياني الذى اتخذه ممثلو المعراخ في « لجنة المالية » التابعة للكنيست استطاع ممثلو التكتل الليكودى – المفدالي تمرير قرار تم بموجبه اقرار ميزانية اضافية للسنة المالية الحالية بمبلغ ٤٤ مليار شاقل ، وذلك في الجلسة التى عقدت يوم ٣٠–١٢–١٩٨٠ .

فامتناع اعضاء المعراخ عن التصويت في هذه اللجنة وتصويت زميلهم المعراخي « اريك نحميكاس » الى جانب الليكود مكن ، عمليا ، وزير المالية اريدور وحكومته من الاكتفاء بقرار « اللجنة المالية » وعدم الحاجة قانونيا الى اقرار الميزانية الاضافية في جلسة الكنيست العامة .

فماذا تعنى الترجمة الحقيقية لاقرار ميزانية اضافية ، وما هو مدى تأثيرها على حياة الجماهير الشعبية ، خاصة من ذوي المداخيل المحدودة ؟

من الامور المعمول بها ، والمتعارف عليها ، في بلدان الانظمة الراسمالية أن الحكومة تلجأ احيانا ، وخاصة في خضم التطور الدورى في مراحل الازمة الاقتصادية الى فرض ميزانيات اضافية بهدف موازنة الميزانية والعمل على تطويق العجز والازمة ولو بشكل مؤقت . وفي مثل هذه الحالة تلجأ الحكومة الراسمالية الى انتهاج سياسة اقتصادية تكون قاعدتها الاساسية غالبا رصد مصادر تمويلية لتغطية هذا العجز ، وذلك ، بفرض ضرائب جديدة ، مباشرة وغير مباشرة ، والعمل على انعاش النشاط الاقتصادى وضمان وتائر افضل للنمو (بواسطة زيادة الاستثمارات في مجال الانتاج ..) .

والسمة المميزة للسياسة الاقتصادية التى انتهجتها حكومات اسرائيل « المعراخية » المتعاقبة ، وتنتهجها حكومة « الليكود » اليوم هى : فرض الميزانيات الاضافية ، حتى أكثر من مرة في السنة ، وذلك بسبب العجز المزمن والمتزايد والمتراكم سنويا في ميزان المدفوعات ، والذى يتجسد اوتوماتيكيا في الميزانية الاعتيادية سنويا . ومما يميز جميع الميزانيات الاسرائيلية الاعتيادية (العامة) والتطويرية والاضافية أن جميعها عبارة عن ميزانيات تضخمية تفتقد الى القاعدة الاقتصادية الوطنية للموازنة . فالمصادر الاساسية لتغطية العجز و«تحكيم» الموازنة تنهل بالاساس من القروض الاجنبية واستغلال عرق الكادحين . اما المصدر الاساسي – زيادة الانتاج القومى – فدوره هامشي جدا ، بسبب طفيلية الاقتصاد الاسرائيلي وتركيبته الفرعية المشوهة ، ومحدودية طاقته وقدراته على تحمل اعباء النفقات الهائلة الجنونية التى تصرف على سياسة مواصلة الاحتلال وتصعيد العسكرة والعدوان .

ومن هذا المنطلق يمكن الكشف عن مضمون السياسة التضليلية التى تنتهجها السلطة ووسائل اعلامها ، والتى تحاول ايهام الرأى العام الاسرائيلي بان الميزانية الاضافية الحالية سيكون في مقدورها موازنة الميزانية وتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية !!

ان انتقادنا الاساسى نوجهه مباشرة الى السياسة التى أدت الى فرض الميزانية الاضافية والى مضمون وابعاد هذه الميزانية . فلتبرير فرض هذه الميزانية ادعت ممثلة مستشار الحكومة في اللجنة المذكورة (هارتس ١–١٢) « انه يمكن المصادقة على الميزانية ، ووفق البند الثالث للمصروفات في قانون الميزانية ، اذا اتضح فعلا بان المبلغ المقترح سيصرف على تسديد الديون الخارجية وتقديم السوبسيديا حسب برامج الدعم لتغطية الفارق في زيادة الاسعار » . ويدعى المسؤول عن « مداخيل الدولة » بان الميزانية الاضافية سيجري تغطيتها من مصدر « موثوق الجانب » . فقد ادعى – دافار ١–١٢ – « أن مداخيل الدولة من جباية الضرائب هذا العام ستزداد بـ ٤٤ مليار شاقل فوق ما هو مبرمج في الميزانية الاساسية » !!

ان هذه الاقوال والادعاءات ليس في مقدورها تغطية الحقائق الموضوعية :

* أولا : لان الميزانية الاضافية معدة في الاساس ليس للصرف على مجال تطوير الانتاج وزيادة الاستثمارات الانتاجية ، وانما لسد الديون الخارجية المتراكمة ، التى هى في الاساس ديون الاستيراد العسكرى . أى أنه لا يلوح في الافق القريب امكانية الاعتماد على الانتاج القومى كقاعدة لموازنة الميزانية وتغطية العجز .

* ثانيا : لان الاعتماد على بند زيادة جباية الضرائب اثبت دائما انه ليس دائما مضمون الجانب . ففي ظل حكومة ارباب الرأسمال الكبير يعني هذا القول في الواقع ، أن السلطة تخطط لتضييق الخناق على صغار اصحاب المصالح والمتعهدين والمقاولين واصحاب المصالح المتوسطة ، اما اصحاب البنوك والشركات الاحتكارية والاسهم الدسمة في البورصة فانهم ، كما في السابق ، ستنخفض نسبة الجباية من أرباحهم .

* ثالثا : ان الحديث عن ان الميزانية الاضافية يمكنها ان تساعد وزارة المالية في تحسين الاوضاع الاقتصادية ، وخاصة لجم التضخم المالى ، لا ترتكز الى أى أساس منطقى أو واقعى . ففي الوقت الذى

البقية على ص ٥ ع ٢

* أحمد سعد *

الجبهة تبحث ممارسات الاحتلال ووضع العاملين فى مجلس النساء العاملات

تل أبيب – بعد مرور شهرين على المؤتمر ال ١٣ لحركة النساء « نعمات » ، عقد مركز (نعمات) اجتماعا يوم ١١/٢٥ لاقرار (بعد تأخر كبير) ميزانية عام ٨١ / ٨٢ وانتخاب السكرتارية .

وطلبت ممثلة كتلة الجبهة ، يوخيفد غونين ، باسم الجبهة بحث موضوع نضال العمال في اسرائيل والوضع في المناطق المحتلة وطالبت بوقف الاحتلال وممارساته الارهابية .

وانتقدت ممثلة الجبهة يافا غبيش مشروع الميزانية التى هى تعبير عن سياسة الحركة في مختلف المجالات وتمس بخدمات الانعاش والسلطات المحلية خاصة العربية التى تتعرض للتمييز وامتنعت كتلة الجبهة عن التصويت لانتخاب السكرتارية لانها لا تشرك جميع الكتل العمالية . كما صوتت ضد الميزانية .

ومن ناحية اخرى تم باغلبية الاصوات افشال اقتراحات الجبهة .

اما حول الوضع في المناطق المحتلة فقد جلب المعراخ اقتراحا يشجب العقوبات الجماعية لكن نص الاقتراح جاء مبهما بشكل متعمد . الامر الذى انتقدته مندوبات الجبهة . وامتنعن بسببه عن التصويت .

سقط سهوا

● في الخبر عن البيان المشترك بين وفد « مكتب العلاقات مع اتحاد النقابات العالمى » وسكرتارية الاتحاد العالمى (« الاتحاد » – ٤–١٢–٨١ – صفحة ٦) ، وفي الفقرة حول نضال الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ضد الاحتلال ومن اجل السلام سقطت نتيجة خطا مطبعي احدى الجمل . وبناء عليه نعيد نشر الفقرة كاملة :

« ... بتشديد النضال اليهودى العربي المشترك من أجل تصفية الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ حرب ١٩٦٧ واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارض وطنه والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني وبحق شعوب المنطقة في العيش بأمن وسلام وسيادة » .

النظافة من الايمان • لكن الجوع قاتل



● على الرغم من ان عمل عمال النظافة هو عمل جسماني صعب ويتطلب مجهودا كبيرا بالاضافة الى انه يتم في غير الساعات العادية (عند نهاية النهار) أو في الصباح الباكر) ، فلا تزال اجور عمال النظافة تحتل ادنى مرتبة في سلم الاجور في البلاد .

ومن الجدير بالذكر ان النساء يشكلن حوالى ٩٥٪ من عمال النظافة . ويقوم حوالى ٥٠٪ منهن باعالة عائلاتهن . اما الباقى فهن امهات للعديد من الاولاد ويعشن في أوضاع قاسية خصوصا وان المعاش الضئيل الذى يحصلن عليه مقابل المجهود الكبير ينسحق يوميا بسبب الغلاء والتضخم .

والسؤال : اين قيادة نقابة العمال (الهستدروت) وماذا ستفعل من أجل تخليص هذه الفئة المسحوقة من وضعها البائس ؟

والجدير بالذكر ان عمال النظافة من سكان المناطق المحتلة لا مكان لهم في الاحصائيات الرسمية المذكورة .

كفاح كل يوم
الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم

« محـاولة .. كي لا يكتب المؤرخـون اننـا فعلنـا كالصليبييـن »

الصهيونية يجب ان تختفي مـن الخـارطـة

لم تصـل الصهيونيـة الى دول الشـرق بـل وصـل مخـربـون

❋ الصهيونيـة هي السـلاح الايديولـوجي لسياسـة التمييـز ضـد العـرب واليهـود الشرقييـن ❋ فعلـوا كـل مـا في مقدورهـم لتشجيـع العـرب علـى الهجـرة .. لكـن العـرب لـم يهاجـروا ! ❋

بقلـم شـارلي بيطـون
[عضو الكنيست الجبهوي — الفهود السود]

[« الاتحاد » — ننشر فيما يلي المقاطع الاساسية من الخطاب الهام والشجاع الذي القاه النائـب شارلي بيطون ، من كتلة الجبهـة الدمقراطيـة للسـلام والمساواة ، في الكنيست في ٣٠—١١—٨١ وذلك خلال بحث موضوع الهجرة مـن والى اسرائيل :]

اني سأحاول ان ابت بـان الظروف والجو الايديولوجي الـذي خلقته الحركة الصهيونية بعد قيـام الدولة هما من الاسباب الاساسيـة لحركة الهجـرة من اسرائيـل في السنوات الاخيرة ، بكلمات اخرى ان انحلال الصهيونية هـو السبـب في الهجرة . والحل لا يكون عن طريـق التثقيف الصهيوني ، كما قال البعض هنا . فالعكس هو الصحيح . اذ ان الصهيونية هي السبب .

في الموسوعة العبرية يفسر بروفسور « ندبه » معنى كلمة « الصهيونيـة » بقوله انها « حركة قومية يهوديـة قامت في نهاية القـرن التاسع عشر بغية اعادة شعب اسرائيل الى وطنه التاريخي ارض اسرائيل » . من هذه الناحية لا شك في ان الصهيونية انهت « دورها التاريخي » في ١٤ ايـار ١٩٤٨ مع قيام الدولة . وعليه فمن المفضل ان تختفي من الخريطة .

بن غوريون ايضا انتبه الى عـدم جدوى استمرار الصهيونية بعد قيام الدولة . وقد برز هذا في قوله في عام ١٩٥١ انه جاء وقت انهاء دور المنظمة الصهيونية العالمية ويجـب تبديـل المنظمات الصهيونية بـ « عصبة مـن اجل اسرائيل » . لماذا اذن قـرر حكام اسرائيل استمرار الصهيونيـة والتمسك بها واجراء عملية احيـاء اصطناعية لها ؟ السبب بسيط : في هذا الاطار الايديولـوجي المدعـو « صهيونيـة » وجدت المؤسسـة الحاكمة ، وبشكل خاص الحركـة العمالية بالتعـاون مع المعارضـة الصهيونية ، اجوبة على القضايا التي اثيرت بسبب اضطهاد المواطنـين العرب في اسرائيل وابناء الطوائـف الشرقية . فالى جانب علم « الامن » الشهير الذي استخدم مبررا للوضـع الحالي لوحوا بعلم « الصهيونيـة » ، ليبرروا ايديولوجيا ، اضطهاد العرب واليهود الشرقيين .

وبما انه اعتبر ان المواطن الصالح والمخلص هو ذلـك « الاسـرائيلي الصهيوني » وان المواطن الاسرائيلي غير الصهيوني او المعادي للصهيونية هو في احسن الاحوال « متهم » فقد اصبح ، بشكل اوتوماتيكي ، جميـع المواطنين العرب في اسرائيل مواطنين من الدرجة الثانية ، يبغون خـراب الدولة ودمارها . اذ ان العـربي لا يمكن ان يكون « عربيا صهيونيا » حتى لو اراد ذلك .

اما بالنسبة لليهود الشرقيين ، فبما ان الصهيونية ولدت وتطورت في اوروبا وكان كل آبائها واعلامها ومطبقيهـا من الاوروبيين الاشكناز ، فقد تحول اليهود الشرقيـون في اسرائيـل اوتوماتيكيا ، الى مواطنين من الدرجة الثانية ، « عملوا معهم معروفا » اذ اشركوهم في ادارة الدولة ! اما القول بان الصهيونية كانت ايضـا في دول الشرق فهو اكذوبة لا مثيل لها . لانه ، باستثناء التنظيمات الارهابيـة التي اقامها (مردخاي) بـن بـورات و (شلومو) هيلل في العراق ، انحصر كل هدفها في خلق جو ارهابي بفرض على اليهود ان يهربوا الى اسرائيل . وتوجد شهادات عيان لاناس ما زالـوا احيـاء ..

مقاطعات من مقاعد الليكـود : كيف تتكلم هكذا ...

شارلي بيطون : باستثناء ذلك لم تكن هناك صهيونية شرقية .

مقاطعات من الليكود : ....

توفيق طوبي (الجبهة) : ليغضبوا ..

مريم جلزار — تعسا (الليكود) : من كتب لك الخطاب ؟

شارلي بيطون : برجنيف هـو الذي كتب لي الخطاب .

روني ميلو (الليكود) : لقد وجـد يهود مشاغبون دائما مثلك .

مناحم سفيدور ، رئيس الجلسـة (الليكود) : ارجوكـم .. نحـن موجودون في الكنيست . لا تشاغبوا .

شارلي بيطون : لقد ورد اثبات على ذلك في تلخيص البرنامج التلفزيـوني « عامود النار » . فقد حاول بعض المثقفين الحديث بغمغمة وتأتأة عـن « صهيونية شرقية » للموازنة . لكن البروفسور يهودا نيني كان صريحـا وقال : لم تكن هناك صهيونية حقيقية في دول الشرق . واولئـك الذيـن هاجروا فعلوا ذلك بدافـع ديني . وهذا سبب آخر لمقاطعة المتدينـين اليهود في الشرق للصهيونية .

ومن هنا استطيع فهم اقوال «اسير صهيون» ، ذلك اليهودي الصهيوني الارهابي وخاطف الطائرات السابق ، ادوارد كوزنيتسوف ، الذي قال في مقابلة صحفية مع «اليديعوت أحرونوت» قبل خمسة ايام .. « لا يمكن احيـاء الصهيونية بشكل اصطنـاعي » . واضاف : « حين اصل الى وضـع يتوجب علي فيه ان اختار بين الصدق والامن .. فانني للاسـف اختـار الامن » . انه بكلمات اخرى تسف كل حق في وجودنا هنا . فهل صحيح ان هذا الخيار المتوحش — الصـدق او الامن — هو المطروح امامنا ؟ ان هذا « يلوف » كبير . ان هذا يجعل اليأس يدب في قلب كل اسرائيلي .. الا اذا كان هذا (الاسرائيلي) يشعر بالمتعة في ان يكون توبا ، مضطهدا (بكسر الهاء) وغير صادق مثل زعران الراب كهانا وغوش ايمونيم او وطنيا مزيفا مثل « هتحيا » التي تغلف البندقيـة بالله وتقدم المحاضـرات عن ضرورة تجديد اعمـدة المشانـق في ارضـر اسرائيل .

اننا ، من اجل وقف الهجرة مـن اسرائيل ، يجب ان تغير السياسـة القومية تجاه المواطنين العرب واليهود الشرقيين في اسرائيل . من اجل تحقيق هذا الهدف يجب الغاء الصهيونيـة كقاعدة ايديولوجية في اسرائيل .. فهذه القاعدة تؤدي الى وضع غير طبيعي — تؤدي ليس الى « ازمة ايديولوجية » فقط بل الى اسوأ من هذا ايضا — الى عدم وجود ايديولوجية يستطيـع الانسان اعتناقها بضمير حي .

من اجل هذا يجب وقف الاحتـلال والتفاهم مع الشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة .

● اغودات يسرائيـل والعرب .. والدروز ..

لقد تفاخر البعض هنا بعدم هجرة الشبيبة اليهودية المتدينة (اغودات يسرائيل) . وهذا صحيح . لكن مـا العجب ؟ فالهجرة بالنسبة للشبيبـة المرتاحة من العبء الامني (الخدمة العسكرية) ومن القلق على لقمـة العيش والمعفاة بتصريح رسمي مـن الايديولوجيـة الصهيونيـة .. هي جنون .

لقد اعرب عضو الكنيست شيلانسكي (ليكود) عن تأثره من عدم هجـرة الشبيبـة المتدينة وقال ان لهـم « جذورا » . اي جذورا في الارض ! ثم تحدث عن وسط آخر من المواطنين لا يرحلون هم الدروز . وقال ايضـا عنهم ان لهم « جذورا » . لكنـك نسي يا سيد شيلانسكي ان هنـاك وسطـا آخر — هو كل الوسـط العربي — وصلت فيه الهجـرة الى صفر . لكن هذه الحقيقة لا تسر عضو الكنيست . لانه وزملاءه في السلطـة يبذلون كل ما في وسعهم لتشجيـع العرب على الهجـرة . لكنهـم لا يهاجرون على الرغم من التمييز وعدم المساواة والمرارة ..

رئيس الجلسة (مقاطعا) : انتهى وقتك .

شارلي بيطون : سأنهي كلامي بعد لحظات . خذ بالحساب المقاطعات .

روني ميلو (ليكود) يجـب ان يسأل من كتبوا له الخطاب املا ..

شارلي بيطون : كن جديا . فهذا ليس اول خطاب تسألني فيه من كتب لي الخطاب ؟ فعلي من يـا عضـو الكنيست ميلو ؟ اهكـذا دائما .. « الفرنكيون » (تعبير يطلق على سكان مراكش في فرنسا للتقليل من شأنهم) لا يفهمـون ؟! فقط الاشكناز هـم الحكماء ؟! أهكذا ترى الامور ؟ مـن يلبس النظـارات ويضـع قبعة هـو الحكيم ؟! هل اصبح رمز الحكمـة نظارات وقبعة ؟!

واعود الى موضوعنا . علينا الا نتجاهل حقيقة ان اسرائيل باتت مثلا لكل الدول العنصرية في افريقيا وامريكا اللاتينية . في الاسبوع الماضي ذكرت « معريب » على لسان رئيس اركان جيش غواتيمالا ان اسرائيل تقـدم مساعدات لبلاده في الاسلحة . معروف ان جيش غواتيمالا يشن حرب ابـادة ضد ٣ ملايين زنجي . جنود غواتيمالا يقتلون السجناء السياسيين وقـادة المعارضة والنقابـات ورجال ديـن ومحامين ومعلمين وفلاحين .. وهـم يرون في الجندي الاسـرائيلي مثـلا اعلى ! هل يوجد عار اكبر من هـذا ؟ بعد هذا .. يأتي رئيس الحكومة ، مناحم بيغن ، ويصـف السوريـين بالنازيين الذين يشنون حرب ابـادة ضد المسيحيين .. بينما هو نفسـه يقدم السلاح لجنود غواتيمالا ! .

في الوقت الذي كانت فيه الكنيست تبحث في اعمـال وزير « الامن » الوحشية في المناطق المحتلـة ، في الاسبوع الماضي ، كان جناب هـذا الوزير يتجول في دول افريقية عارضا تزويدها بالسلاح . كيف يمكن في ظل هذه الازدواجية ان يشعر الشاب الاسرائيلي بالاعتزاز بجنسيته ؟ الى اي مستوى اخلاقي تصل شبيبة تتربى في دولة يصفون فيها ذوي الضمائـر بسخرية بانهـم « طيبو النفس » ويعتقلونهـم بينما يصفون رجـال العصابات الهمجية بانه مـن « خيرة الشبيبة » .

اعضاء الكنيست المحترمين ! انني اريد ان احول دون امكانية ان يكتـب المؤرخون عنا في المستقبل باننا ظاهرة عابـرة مثلما نرى نحـن اليـوم الصليبيين . الـم يات الصليبيـون الى البلاد بايديولوجية تحدثوا فيهـا عن الحق التاريخي على هذه البـلاد وتفاخروا بتفوقهم التكنولوجي والنوعي على « البرابرة » ؟! هم ايضا عاشوا على خرابهم (هؤلاء « البرابرة ») ورفضوا التفاهم مع المحيطين بهم . لقد عاشوا هنا مئة عام . بينما لم يبلـغ الاستيطان اليهودي الجدي بعد نصف هذه الفترة التي هي اشبه بلمحـة بصر في نظر التاريخ .

لذا فانني اقـول ان الفرصـة الوحيدة لبقائنا هنا هو ان نكـون اخلاقيين ونزيهـين وليس اقويـاء فحسب . اذا لم تكتشفوا بعـد المفهوم الذي ادى الى حرب اكتوبـر فاقول لكم .. انه الصهيونيـة . ان الظاهرة التي تبكيكم اليوم — ظاهـرة الهجرة من اسرائيل — ليست ازمـة ايديولوجية وانمـا هي ازمـة في الايديولوجية الصهيونيـة نفسها . والحل الوحيد هو في الغائها .

● شـارلي بيطـون ●

دانـي بنتـو ، زوج بنت دانـي مـاط

لم يعد مهما جدا ان يعيدوا للقاتل دانئيل بنتو درجته السابقـة في الجيش فيرتقي من جندي نفر الى ضابط برتبة لفتنانت . فمع ان بنتو ، اذا اعيدت له درجته ، سيعود الى موقعه العسكري المسؤول في جيش الاحتياط وسيكون بامكانه استخدام كل الطاقات العدائية بحكم وظيفته في المناطق المحتلة او خارجها .. فان ما يجري في هذه المناطق اليوم من جهة وما جرى مع بنتو في السنوات الثلاث الاخيرة من جهة ثانية يجعلان امـر اعادة درجته امرا شبه عادي .

لكن العودة الى الحديث عن بنتو تعيد الى ذاكرتنا قصته وخصوصا في هذا الوقت بالذات حين علمنا انه تزوج . وقصة زواجه بالذات تهمنا كثيرا . وتهم كل انسان فلسطيني او مجرد انسـان .. وتخص بالذات المناضل بسام الشكعة .

ودعونا قبل ان تواصل الحديث عن الزواج نذكركم بقصة دانئيل بنتو الاساسية .

خلال غزوة الليطاني التي قام بها الجيش الاسرائيلي على لبنان في آذار ١٩٧٨ كان دانئيل بنتو نائب قائد كتيبة عسكرية . وفي الليلـة التي انسحب فيها الجيش الاسرائيلي من لبنان دخل بنتو الى قرية عين ابل . وهناك التقى باربعة مواطنين عرب (في رواية اخـرى يقال انـه التقى بمواطنين اثنين فقط) وكبلهم بالاغلال . ثم اخذ يضربهم بوحشيـة وبعدئذ قتلهم وقذف بهم في بئر مهجورة .

وشاءت الصدف ان يشاهد هذه الجريمةعدد من الجنود الاسرائيليين، وبينهم جندي لم يحتمل ضميره السكوت ، فتكلم عن الموضوع علنا . مما اضطر المسؤولين الى اجراء محاكمة لبنتو — محاكمة عسكرية . ومن هنا بدات المهازل .

المحكمة العسكرية رافت بحال .. المجرم . على الرغم من انهـا رفضت تبريراته . وحكمت عليه بالسجن لمدة ١٢ عاما . فاستأنف القرار . ويقال انه فعل ذلك بتشجيع من مسؤولين كبار ، الى محكمة الاستئناف العليا في الجيش برئاسة قاضي محكمة العدل العليا الحـالي ، شلومو شمغار . فسامحته هذه على القتل . وخفضت الحكم الى ٨ سنـوات سجن . وهنا جاء دور رئيس اركان الجيش ، رفائيل ايتان ، الذي كـان يشغل منصب قائد العمليات خلال غزوة الليطاني وتنفيذ جرائمها . وقـد خفض ايتان الحكم على بنتو الى الربع . من ٨ سنوات الى سنتين فقط . وبما ان بنتو كان ذا سلوك حسن في السجن تم تخفيض ثلث مدة حكمه . فخرج من السجن حال انتهاء الاجراءات القضائية .

وقد قلنا في حينه ان تطورات قضية بنتو هي رمز لطابع نظام الحكم في اسرائيل واخلاقه وتوجهه نحو العرب . كان واضحا ان هناك توجهـا رسميا نحو هدر دماء العرب . ومن يومها وقعت احداث عديدة تعزز هذا الراي ، بل هذه الحقيقة .. من العفو عن قاتل الشاب خليل الطحـان الذي قتل بدم بارد وهو يمر بالقرب من محطة باص في القـدس مرورا بمحاولة اغتيال بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل التي اوقف حكام اسرائيل التحقيق فيها بعد ان بدات خيوط الجريمـة تنجلي وتشير الى تورطهم فيها ، وانتهاء باحداث الضفة الغربية وقطاع غزة الاخيرة .. حيث صار المسؤولون — من رئيس الحكومة الى وزير العربيـة ورئيس اركان الجيش — يعتبرون المستوطن الكولونيالي اليهودي الـذي يطلـق الرصاص على الاولاد العرب في الخليل بطلا قوميا ، يزورونه في المستشفى والبيت ويقدمون له وسام تقدير !!

من هنا نعود الى قضية زواج بنتو . كان القضاء والقدر لعبا دورا هذه المرة .. فاكملا حلقة الجريمة .

لقد تزوج دانئيل بنتو من بنت الجنرال داني ماط . وكـان حفـل زواجهما شبه اسطوري بابهته وعظمته وفخامته . واصر ماط على اعتبار زوج بنته بطلا .

ومن هو داني ماط هذا ؟ اتذكرونه ..

انه الذي شغل منصب « منسق شؤون المناطق » في وزارة الحربية حتى وقت قصير . وقد اشتهر ماط هذا قبل اكثر من سنتـين ، بشكـل خاص ، بالحوار الذي اجراه مع بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس (قبل ان يتم الاعتداء على حياته) . ففي ذلك الحوار حاول ماط توريط الشكعة حين ساله عن رايه في العمل الفدائي و « قتل الاطفال الابرياء » . ثـم زور كلام الشكعة وسربه مزورا الى الصحف الاسرائيلية الصهيونيـة . فتلقفت هذا التصريح واثارت حوله ضجة كبرى تبين فيما بعد ان الهـدف منها تجريم الشكعة ومحاكمته وطرده من وطنه .

والامر الفظيع الذي بدا آنذاك ، واليوم يبدو افظع وافظع ، هو ان داني ماط اعتمد في الضجة المفتعلة على جملة مشوهـة ادعى بها ان الشكعة يجيز قتل الاطفال الابرياء ! وكان كافيا في ذلك الوقـت ايضا ان نقول لداني ماط وحكومته وجيشه : من الذي يجيز ، بل وينفذ يوميـا ، قتل الاطفال الابرياء . هل اطفال الشعب الفلسطيني الذين تقطعهم قذائف الجيش الاسرائيلي التي تنهمر عليهم من سماء لبنان ليسوا اطفالا ابرياء ؟ هل الاطفال الفلسطينيون الذين تحرمونهم من بيوتهم واراضيهم ومدارسـهم وآبائهم وامهاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة ليسـوا ابرياء ؟

لكن اليوم .. هل يستطيـع ماط ، بعد ان زوج ابنتـه لقـاتل المواطنين الابرياء الاربعة (المحكمة نفسها اقتنعت بانهم مواطنون ابرياء وليسـوا جنودا اسرى) ان يواجه بسـام الشكعة ؟ هل يستطيع ان يواجه اطفال شعب بسام الشكعة ؟ وفي الغد ، والغد يخبيء الكثير ، اذا نما حفيد داني ماط ، ابن دانئيل بنتو ، في ظروف جديدة للاحسن او للاسوأ هل سيستطيع ان يواجه حفيده ؟

مؤتمر منطقة السهل لحزبنا يقرر :

لنتركز على تقوية العمـل التنظيمي

❋ التضامـن مع سكـان المنـاطق المحتلة ❋ شجب سياسـة التمييز ضـد العـرب والطوائـف الشرقيـة ❋ التضـامن مـع بلديـة النـاصرة ❋

● بيتـح تكفـا — لمراسلنا — اتخذ مؤتمـر منطقـة السهل لحزبنـا الشيـوعي الاسرائيلي سلسلة من القرارات الهامة في سبيل تقويـة العمـل التنظيمي للحزب في فـروع المنطقـة وفي مختلـف المجـالات .

كما قرر المؤتمر : ● شجـب سياسة حكومة اسرائيـل الحربيـة والمطالبة بانتهاج سياسة سلام عـادل وشامل وثابـت ● المطالبـة بوقـف سياسـة القمـع الوحشي في المناطق المحتلة ● مقاومة سياسة التمييز القومي السلطويـة ضد الجماهير العربية والتضامن مـع بلدية الناصرة في كفاحها العادل ضـد سياسة التمييز المتوجة ازاء الطوائف الشرقيـة ● دعوة العاملـين الى النضال ضد السياسة الاقتصاديـة الحكومية المعادية للعاملين .

وكان المؤتمر عقد في بيتح تكفـا يوم السبت الماضي . وقد افتتحـه الرفيق منشه خليفة ، عضو اللجنـة المركزية وسكرتير المنطقة . فقـدم تقريرا مفصلا عن عمل الحزب بين فيه الانجازات العديدة للمنطقة وخصوصا في مجال العمل بين شبيبة احياء الفقر وذلك في اطار « نادى ٨٠ » في بيتـح تكفا وبين سكان احياء الفقر عامة . كما بين نشاطات حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والنشاط في توزيع الصحافة الشيوعية وغيرها . كما تطرق الى النواقص والثغرات في عمل الحزب والضعف في عدد مـن الفروع .

وقد شارك في النقاش ١٦ مندوبا يمثلون جميع فروع المنطقة .

وشارك في المؤتمر وفد عن اللجنة المركزية للحزب مؤلف من الرفاق ماير فلنر ، الامين العام ، ويهوشع ايرغه، عضو سكرتيرية اللجنـة المركزية ، وعبد الحميد ابو عيطة عضو اللجنـة المركزية . كما حضره مندوب لجنـة المراقبة المركزية الرفيـق شالـوم شموليل .

وحيى المؤتمر باسم مناطق الحـزب الاخرى كل من الرفاق فضل نعامنة ، عضو اللجنة المركزية (الناصرة) ، وابراهام ديان ، عضو لجنة المراقبـة المنطقيـة (تل ابيب — يافا) ، وابراهام زيلج ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الجنوب والنقـب ، ومحمود ابو شنب عضو سكرتاريـة منطقة عكا ونسيم ابو خيط ، عضـو سكرتيرية منطقة المثلث .

وبعد اتخاذ القرارات انتخب المؤتمر لجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقيـة جديدتين . ثم حيى المؤتمر الرفيـق ماير فلنر . فاستعرض الاوضـاع السياسية الآنية . واشاد بانجازات منطقة السهل الحزبية مركزا عـلى اهمية العمـل التنظيمي والسيـاسي والنظري للحزب .

وقد اختتم المؤتمر بنشيد الاممية .

وفد مـن انصار السلام الى الاتحاد السـوفييتي

● تل ابيب — لمراسلنا — تلقى النائب توفيق طوبي ، عضو رئاسـة مجلس السلام العالمي رسالـة مـن لجنة السلام السوفيتية ، في نهايـة الاسبوع الماضي ، تتضمن دعوة لوفد عن انصار السلام في اسرائيـل لزيارة الاتحاد السوفيتي .

ويتالف هذا الوفد من داڤيد (ساشا) حنين وسالم جبران واعضاء الكنيست اورا نمير ومناحم كوهـن وهلكـا غرونسمان . وستبـدا الزيـارة في ١٤—١٢—٨١ وتمتد ١١ يوما .

وجاء في الدعوة : اننا مقتنعون بان هذه الزيارة ستسهم في تعميق التفاهم المشترك بين انصار السلام في الاتحاد السوفيتي واسرائيل والنضال من اجل تحقيق سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط .

حملة الصحافة الشيوعية

اشتـداد المنافسـة بـين المناطـق لتحقيـق الهـدف المرحلي :

٥٠٪ حتـى نهايـة السنـة

❋ عكا في الصدارة والناصرة الى المرتبة الثانية ❋

● حيفـا — مكتـب « الاتحاد » — جاءنا من مكتب ادارة حملةالصحافة الشيوعية ان المنافسه بين المناطق على تحقيق الهدف المرحلي (٥٠٪ حتى نهاية السنة) تشتد وان العديد من الفروع الحزبية في المناطق تجاوز هذا الهدف .

ويلاحظ ان منطقة عكا لا تزال تحتل مركـز الصـدارة فـي قائمـة الحملة مع انها لم تحول مبالغ جديدة الى مكتب الحملة منذ مؤتمرهـا في اوائل الشهر الماضي . وقد بلـغ مجموع ما جمعته المنطقـة في هينـه ٢٧٧،١٢٢ شاقلا ايما يعادل ٧٣،٩٪ من المبلغ المطلوب .

اما منطقة الناصرة فقد واصلـت تقدمها في القائمة بشكل سريع . وخلال الاسبوع الماضي اضافت الى رصيدها ٦٧٦٢٦ شاقلا وارتفعـت من نسبـة ٣٢،٤٪ في الاسبـوع المـاضي الى ٤٥،٨٪ . وهكذا ارتقت الى المرتبـة الثانية في القائمة واحتلت محل منطقة تل ابيب يافا التي هبطت الى المرتبة الثالثة مع انها حققت تقدمـا هاما هي الاخرى فزادت رصيدها خلال الاسبوع الماضي من ٧٥١٨٥ شاقلا الى ٩٢٢٤٥ شاقلا اي من نسبـة ٣٤،٢٪ الى ٤١،٩٪ .

كذلك حققت جميع مناطق الحـزب الاخرى تقدما خلال هذا الاسبوع . فارتفعت منطقة النقب والجنـوب الى المرتبة الرابعة (مكان حيفا) بعد ان رفعت نسبتها المئوية من ٢١،٨٪ في الاسبـوع الماضي الى ٣١،٥٪ . ومنطقـة حيفـا من ٢٣،٩٪ الى ٢٥،١٪ . ومنطقة القدس ارتقت من المرتبة السادسة الى الخامسة (مكان منطقة السهل) وارتفعت نسبتها من ١٥ الى ٢٥٪ . ومنطقة السهل مـن ٢٠٪ الى ٢٢٪ . اما منطقة المثلـث فلا تزال في المرتبة الاخيرة ، عـلى الرغم من انها رفعت رصيدها مـن ٢٤٧٧٠ شاقلا الى ٣٩٨٧٠ (اي مـن ١٢،٤٪ الى ١٩،٩٪) .

وبشكل عام بلغت نسبة ما جمع من الحملة ٤٦،٢٪ (٧٠٠ الف شاقل) . وكان هذا بفضل التقدم الكبير الـذي احرزته منطقة عكا .

وننشر فيما يلي ما وصل من الحملة الى مكتب الادارة في الاسبوع الماضي : الناصرة ٢٢،٦٠٠ ، عرابة ٨،٦٠٠ ، الطيبة ٧،٣٠٠ ، شفاعمرو ٦،٠٠٠ ، تل ابيب ٥،٨٩٠ ، سخنين ٥،٦٠٠ ، بات يام ٥،٥٠٠ ، المغار ٤،٨٠٠ ، يافة الناصرة ٤،٢٠٠ ، الطيـرة ٤،١٠٠ ، كوكب ابو الهيجاء ٣،٠٠٠ ، عيلبون ٣،٠٠٠ ، رمات غان ٢،٣٧٠ ، القدس ٢،٠٠٠ ، الرملة ٢،٠٠٠ ، كفر قرع ٢،٠٠٠ ، كفر كنا ٢،٠٠٠ ، طمرة ٢،٠٠٠ ، دير حنا ١٩٩٢ ، قديرا وقضاؤها ١٨٥٠ ، البعينـة ١٦٠٠ ، ام الفحم ١٦٠٠ ، عيلبون ١٢٢٤ ، القريوت ١٦١٠ ، شعب ١٤٠٠ ، يافا ١٢٠٠ ، رهنانا ٨٠٠ ، بئر السبع ٧٥٠ ، بيتح تكفا ٥٥٠ ، اور يهودا ٧٠ ، هرتسليا ٤٠٠ ، متفرقات ٤٠٠ ، حولـون ٣٠٠ ، اسدود ٣٠٠ ، يهود ١٥٠ ، عرعـرة ٦٠٠ .

نشـاط ثقـافي اجتمـاعي هـام في كفر قـرع ..

● كفر قرع — لمراسلنا — شهدت قرية كفر قرع مساء الخميس (٢٦—١١) ندوة ثقافية — تربوية هامة حـول موضـوع « العلاقة بين البيـت والمدرسة » ، وذلك بدعوة من لجنـة اولياء امور الطلاب في المدرسة « أ » وبالتنسيق مع الهيئة التدريسيـة . وحضر الندوة مديرو المدارس الاخرى في القريـة ورئيس المجلس المحـلي ونائبه وعدد من الشخصيات التربوية والهيئة التدريسيـة ولجنة الآبـاء الموسعة .

وتقـوم لجنة الامور بمجهـودات متواصلة من اجل سد بعض النواقص في المدارس مثل نقص الغـرف والمراحيض . وبعد اعتـذار المجلس المحلي من عدم تمكنه من المساعـدة بسبب عدم تجـاوب وزارة المعـارف بادرت اللجنة الى جمع التبرعات . وفي الاسبوع الاول حققـت جمع ٣ ملايين لرة وما يقابلها من تطـوع الحرفيين .

وكانت هذه الندوة باكورة عمل من اجل اشاعة الوعي التربوي وتعميقه في القرية وكانت النتائج مرضية جدا . دراس الندوة الاستاذ ابراهيم خالـد مصاروة . وكان اول المتكلمين رئيس المجلـس المحـلي السيـد سليمـان مصالحـة الـذي اشاد بدور اللجنة ودعا الى المزيـد من العمل التطوعي وجمع التبرعات لضمان استمرارية العمل . واعلـن استعـداد المجلس للدعم في حـدود امكانياته . وحاضر في الندوة الاستاذ محمود ابو عنه مفتش اللغة العربيـة حول موضوع العلاقة بين البيـت والمدرسة ووزع مادة مطبوعة قيمة . وتلاه مدير المدرسة الاستاذ خـيري عثامنة الذي تكلم عن دور المعلـم واهمية وسائل الايضاح واقترح اقامة صندوق لمساعدة الطلاب الجامعيين من ابناء القرية .

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيـه مفتش المعارف الاستاذ صبحي مدلـج ومدير المدرسة الثانوية الاستاذ علي عثامنة وسكرتير لجنة اولياء امـور الطلاب الرفيق زهير دهامشة الذي قال انه بدون معركة ضمن النضال الشامل للمجالس المحلية العربية لا يمكن حل مشاكل التعليم في كفر قرع .

ولخص النقاش الاساتذة طـالب مصاروة ومحمود غزيل وعبد الرؤوف قربي وعادل زيد وصبحي مصالحـة وكان من ابرز مواضيع النقاش انتقاد ظاهرة تعـدد الكتب الدراسيـة في الموضوع الواحد جراء سعي بعضـ المفتشين لتحقيق الارباح على حساب الطلاب والمعلمين وعلى حساب العلم نفسه . وكانت كلمتا الختام لرئيس اللجنة الاستاذ ابراهيم خالد مصاروة ومدير المدرسة الاستاذ خيري عثامنة اللذين اشادا بالندوة واكـدا عـلى ضرورة تكرار مثل هذا النشاط التربوي الاجتماعي الهام .

المحكمة تقبل افادة سيف جبر معدى :

« شاهدت ابو ربيعة فأشهرت مسدسي وارديته قتيلا »

● القدس — بعد عـدة اشهر من البحث والماحكات قبلت المحكمـة المركزية في القدس الافادة التي ادلى بها سيف جبر معدي ، المتهم الـرئيسي في قتـل عضو الكنيست وابن النقب حماد ابو ربيعة . وبهـذا اصبح نشر تفاصيلها مسموحا به .

وقد جاء في هذه الافادة على لسـان المتهـم وهـو ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي برتبة لفتنانت : « رأيت ان حماد ابو ربيعة وصل بسيارتـه الى الفندق . فلبست الكفوف وتنـاولت المسدس وقلت لاخي داهش انا ذاهب لاقتله . فطلب مني الا افعل لاننـا سندخل كلنا الى السجن . فلـم اكترث . نزلت من سيـارة الجيـب واقتربت من ابو ربيعـة حتى ٣ — ٤ امتار . وقفت مقابله . واطلقـت الرصاصة الاولى على وجهه . وشعرت انه يسقط الى اسفل — فاخذت اطلق الرصاص باتجاه سقوطه . ثم صرخت على اخي داهش ليأتي . وصعدت الى الجيب . ولمزيد من الاطمئنان اطلقت رصاصة اخرى من الجيب » .

وقال سيف معدى ، وهو نجل عضو الكنيست السابق جبر داهش معـدى الذي حل محل ابو ربيعة في الكنيست، انه لم يشاور احدا على القتل ولم يبلغ اي شخص . كما نفى ان يكـون شقيقه داهش ، الـذي رافقـه الى القدس ، على علم بفعلته . وقال انه خدع اخاه وقال له ان والدهما يريد مقابلتهما في القدس ولذلك سافـرا سوية . اما داهش فقال في افادتـه انه سافر الى القدس ليقابل عضـو الكنيست زيدان عطشة . وفي افادة ثالثة قال شقيقهما هايل انه هو ايضا كان في السيارة .

ويذكر ان محامي المتهمـين ينكرون الافادات . ويعلن والد المتهمين ان ابناءه ابرياء من هذه التهمة .

اما من نهاية لملاحقات الشرطة الاستفزازية ؟

■ اصدر الشاب رائف يوسف عاصلة من قرية عرابة البطـوف بيانا الى الراي العام والى اعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطيـة للسلام والمساواة والهيئات الشعبية والرسمية يدعو فيه الى العمل على وضع حد لملاحقات الشرطة واستفزازاتها ضده .

ويروي الشاب رائف عاصلة في بيانه انه منذ عام ١٩٧٩ « تنهمر » عليه الدعوات من مركزي الشرطة في عكا وفي سخنين . في البداية طلبوا منه التعاون معهم فرفض وحاولوا اغراءه بالمال فرفض . وما كان منهم الا ان استدعوه لشرطة سخنين وفي غرفة التحقيق انهالـوا عليه بالضـرب وبالشتائم واتهموه بكتابة شعارات « مناهضة للدولـة » في سهـل البطوف .. ثم كرروا المحاولة بعد اربعة اشهر متهمينه بالتعرض لقوة شرطة جاءت لهدم معمل بلوك في القرية وعاودوا الضرب والشتم .. وبعد مدة اخرى استدعوه من جديد وهذه المرة قالوا له « لا يوجد مستقبل لك في هذه البلاد . سنقتل ابوا بالجامعات في وجهك اذا لم تعمل معنا » .

ويقول الاخ رائف عاصلة : بالطبع رفضت الرضوخ لهم ولعروضهم. فاستمرت الدعوات للتحقيق . وخلال الشهر الماضي وحده وصلتني ثلاث دعوات في ٢ ، ٢٣ ، ٢٧—١٠—١٩٨١ .

ويختتم رسالته قائلا :

ثلاث سنوات وانا على هذه الحالة . ومن وسط هذا الجحيم اوجه ندائي الى هيئة تحرير « الاتحاد » ان ترفع هذه القضية من على صفحاتها علها تصل الى المسؤولين فيعملون على وقف مسلسل العسف هذا ضدي . والله شكـر سلفـا .

اخوكم المعذب الذي لن يستسلم
● رائف يوسف عاصلة ●
— عرابـة —

الجهات الاربع

مــن اجــل بولنـــده صديقــة ـ

ضد الثورة المضادة الداخلية وحماتها الامبرياليين

*** بقلم : ف. بــلاشيف ***

[نقلا عن صحيفة « ازفستيا » السوفييتية الصادرة في ١٩٨١/١١/٤]

● حدثــان يعكسان ، اشــد الانعكاس ، بشكل شامل ، ترتيب القوى السياسية العالية في بولنده والمسيرة الاجتماعية الجــارية في تلك البلاد التي ركزت وسائل اعــلام البلدان الاشتراكية الانتباه حولهــا في تشرين الاول ١٩٨١ .

في ١٦ ـ ١٨ تشرين الاول عقــدت اللجنة المركزية لحزب العمــال البولندي الموحد في وارسو جلستهــا الكاملة الرابعة . واشارت في قرارها انه على الرغم من الجهــود التي بذلتها السلطات فقد اصبح الشعب في وضع صعب للغاية . ولاحظــت اللجنــة المركزية لحــزب العمــال البولندي الموحد ان التصعيد الحــاد في الهجومات التي يقوم بهــا خصوم الاشتراكية على الحزب ، وكذلــك اعمالهم التخريبية ، تستهــدف الحيلولة دون انجــاز برنامج الحزب والتغلب على الازمة .

ان سبب العقبات ، كما جــاء في سياق الجلسة ، يكمن في تضــارب العمل وفي تردد الحزب والدوائــر الحكومية في تنفيذ قراراتهم .

لقد ابرزت صحافةوتلفزيون واذاعات البلدان الاشتراكية ، بشكل خــاص ، فقرة وردت في بيــان ف. ياروزلسكي الذي انتخبته الجلسة الكــاملة سكرتيرا أول للجنة المركزيــة لحزب العمال البولندي الموحد ، اكد فيهاعلى ان الجمهور كان ينتظر أن يتغيــر الوضع بحيث ينتقل الحزب الىالهجوم وتتقوى الدولة الاشتراكية . اليــوم لم تعد هنالك امكانية اكثر للتراجع ـ قال ياروزلسكي . هذا هو الحد الذي تم تحديده في النقاط التي دونــت في قرار الجلسة الكاملة .

لقد دعت اللجنة المركزية لحــزب العمال البولندي الموحد ، بشكــل خاص ، قادة « تضامن » الى التقيــد بدستور جمهورية بولنده الشعبيــة وبالنظام الشرعي القائم والى فصــل انفسهم عن اعمال اعداء الاشتراكيــة وتعليق اسلــوب الإضراب حــالا ، والاعتراف بشكل عملي بالتحالف مع البلدان الاشتراكية ، ومعارضــة الحملة المعادية للسوفييت .

ان ما سمي ب « الدورة الثانية » لمؤتمر «تضامن» انتهت في جدانســك مؤخرا في الثلث الاول من تشرين الاول ، قبل ايام قليلة من قيام اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحــد بعقد جلستها . ومثلما اشارت اقســام مختلفة من صحافة ووكالات انبــاء البلدان الاشتراكية ، في تعليقاتها حول « ندوة » جدانسك ، كانت تلــك « الندوة » ، بكل وضوح ، تجمعــا معاديا للاشتراكية . فبعد ان اسقطوا كل الاقنعة التي يغطون فيها نيتهم من وراء اجراء « حــوار » والتوصل الى « اتفاق » والتي غطى بها منظمــو « مؤتمر » جدانسك نواياهم الحقيقية تماما الى ان انتهت « الــدورة الثانية » ، انتقل قادة « تضــامن » الى المواجهة مع الاشتراكية . وكــان هذا يعني تاكيدا آخر على صحــة التقدير الــذي ورد في الرسالة التي بعثتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في الصيف الماضي الىاللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد والذي جاء فيه : « ان اعداء بولنده الاشتراكية .. يشنون النضال مــن اجل السلطة ويستولون عليها » . وفي الحقل الاقتصادي هنالك برنامج لتدمير الاقتصاد الاشتراكي واعادة السـوق الراسمالية . وفي الحقــل السياسي هناك برنامج لاقامة « نظــام متعدد الاحزاب » ، الذي معناه في الحقيقة ابعاد حزب العمال البولندي الموحــد عن القيادة الوطنية وجعل القــوى المضادة للثورة تشرف على الحيــاة العاملة في بولنده . انه برنامج قومي للدولة البولندية الاشتراكية لتحويلها الى « بولندا المؤتمر المستقلة » . ان ما اعلن في الحقل الايديولوجي ، تحت ستار ما سمي « التجديد » ، هــو في الواقع « حرب صليبية » على اسس الاشتراكية في المجتمع البولندي .

ان الكلمات التي القيت في المؤتمــر ووثائقه الدنيئة كانت تتعارض في الواقع ـ كما اشارت صحافة البلدان الاشتراكية ـ مع كل ما انجزه الشعب البولندي العامل في سنوات حكــم الشعب فهي تتشكك في سيادة بولنده الوطنية وفي كل معاهداتها وتعهداتهــا الدولية التي تشكل قسما هاما مــن الحل السياسي لاوروبا ما بعد الحرب والتي تضمن للبلاد سيادتها الوطنيــة واستقلالها وعدم انتهاك حدودها . لقد سر الدعاية الغربية ان يصبح مؤتمر « تضامن » « معلما » في تنفيــذ المخططات الاستراتيجية للقوى المعادية للشيوعية التي تسعى الى « تفتيت » المنظومة الاشتراكية ، و « فصيلة » خاصة من فصائلها ومدا ل « تجربة » الثورة المضادة الى داخل البلــدان الاشتراكية الاخرى .

ان نصوص السياسة التي اقرت في مؤتمر « تضامن » تدل على ان هــذه المنظمة (على الاقل ماكنتها التنفيذية) التي يصفها قادتها وكتلهــا تعمل على توحيد النقابة مع « الحركة الشعبيــة الواسعة » قد فقدت في الواقع الطابع النقابي واصبحت منظمة سياسية ذات نغمة متطرفة واضحة .

حتى لو كان هنالك بعض النــاس في بولنده الذين كانــوا يتوقعون ان يعزز مؤتمر « تضامن » طــابعه النقابي فان هؤلاء اصيبوا بخيبة امــل شديــدة ـ قالت صحيفة « مجــر هيرلاب » الهنغارية بهذا الصدد . فقد استبدل اجتماع جدانسك مســودة البرنامج الاصلية بمسودة جديدة ذات صيغة متطرفة اكثر من تلك التي اقرت . واكدت الصحيفة على ان اهم النقاط الاساسية في البرنامج هي ، بالاضافة الى ذلك ، الانتقاد الذاتي .

صحيح أن « وثيقة سياسية » كهذه تضع مثل هذه الاهداف السياسيــة كتحويل هذه « النقابة » وضع مشروع قانون لانتخابــات المجلــس التشريعي لاتاحة الفرصة امام تشكيل احــزاب سياسية جديدة . وقد وصلت الى حد المطالبة بقانون جديد يضع مكاتبوزارة الداخلية ومكاتــب النائب العام تحت اشراف موظفين يسيطرون على«تضامن» وعلى جهاز المحاكم « لمحاكمــة اولئك المسؤولين عن الخراب الوطني »

ليس من الضروري ان نتمتــع بكثير من بعد النظر حتى ندرك ان مثل تلك المحاكم ستتحول الى ادوات لكبت الشيوعيــين البولنديــين والوطنيــين الاخرين بينما لن يقدم اليها احد مــن قــادة « تضــامن » لمحاسبتــه على الاعمال التي ادت باقتصاد بولنــده الوطني الى الفوضى .

في معرض نقدها « مؤتمر » جدانسك قــالت صحيفة « نيوز دويتشلاند » ، الناطقــة بلســان الحــزب الالمــاني الموحد ، ان المؤتمر تقدم بكل وقاحــة بطلب « انتهاج أسلوب حياة جديد في المجتمع » على الخط الغربي . حقــا أن رعاة جدانسك يبدون ، عن طريق امتنانهم الظاهري « لكل النشطــاء في كور » وعن طريق قرارهم بان تقســم « تضامن » « اللجان لاطــلاق سراح السجناء » المعادية للدولة و « لجان القدامى » التي تضم جماعــات الاعضاء في « الجيش الوطني »المعادي للشيوعية وما أشبه من المؤسسات ، يبدون بكل وضوح ويظهرون بشكل لا لبس فيه ولا ابــهام ، اية مصــالح تخدم مطالباتهم ب « الحرية السياسية العسم » .

لقد دعا « المؤتمر » كل منظمــات « تضامن » الى ان تقيم ، بشكــل خاص ، لجانا للمشروعات لتضع العملاء الذين يختارهم قيادتها في مراكــز ادارية . وبينما اثير « تضــامن » الضجة حول ضــرورة ان تكــون انتخابات مجالس الشعــب والمجلس التشريعي على نمطها فانها تصر على ان يشطب مرشحو « جبهــة الوحدة الشعبية » من قائمة الناخبين ، الامر الذي يعني « ضوءا اخضر » لاتباع ، منظمة « كــوز ـ كور » الليبــن مرضوا فصلا من « التصفية الذاتية» الوهمية في « مؤتمــر » جدانســك و « اتحــاد بولنــده المستقلــة » والجماعات الاخرى المعادية للثورة .

عندما اعدت « تضامن » برنامجها ، وضعت امامها هدف اغتصاب قيــادة المشاريع عن طريق استخدام ما يسمى « الشبكة » ، وهي نظام مترابط مــن المنظمات العميلة التي تخضع لمركــز واحد ، وكسب السيطرة على الجرائد الحكومية المحلية واحتلال مراكــز قيادية في البرلمان . وقد غطيت كــل هذه الاهــداف بالكلام الكثير عــن « مصالــح الشعــب » والحاجة الى اقامة « دولة مستقلة » من نوع معين .

لقد لاحظت الصحافة الاشتراكيــة حقيقة ان « تضامن » التي كــانت تبدو وكانها المدافع عن مصــالح العمال بدات بعد ان انهت مؤتمرهــا نشاطاتها ، لفترة ما بعد المؤتمــر ، باضرابات جديدة وتهديدات باللجوء الى الاضرابات وبتحركات اخرى تضــر بالانتاج في حالة ان مطالبها الاساسية لم تلب تماما ولان النقابات قالت « لا» بالنسبة لكل مقترحات السلطــات البناءة التي استهدفت اقامة طريقــة عادية للعمل . فقد كان على الاقتصاد البولندي ان يواجه ازمة متعمقة بكل ما ينجم عنها من نتائج بالنسبة للعمال وعائلاتهم . لقد انخفض الانتــاج القومي بحوالي ١٥ بالمئة بالمقارنــة مع مستــوى السنة المــاضية . ونشرت صحيفة « رودي برافو » الناطقــة بلســان الحــزب الشيــوعي التشيكوسلوفاكي معلومات تدل على ان بولنده ، بكاملها ، قد ارتدت الى وراء سنوات عديدة في تطورهــا الاقتصادي .

خلال مؤتــمر جدانسك صب قــادة « تضامن » مقادير كبيرة من الكلمــات حول الارتفاعات في الاجور التي تمت « بفضل الاضرابات » على حد زعمهم . مهما يكن من امر فان هذه الارتفاعات تم منحها فقط تحت الضغط ونتيجــة للابتزاز ، والتهديدات و « الاستعداد للاضراب » المدعــوم وكان يرافقها في كل مكان تقليص في الانتاج الاجتماعي . انها ليست ، في الواقع ، سوى خداع ماكر للشعب العامل . يكفي بهــذا الصدد ان نتذكر ، من اجل الحقيقــة وليس الدعاية ، نتائج ال ١٢٠ اضرابا زالدا التي تكفلت بها تضامن خــلال سنة : مع اكثر من ٢٥ بالمئة الزيادة في اعتماد الاجور انخفض انتــاج المصانع الاساسية باكثر من الربع . وهذا ادى الى نسبة عالية جدا مــن التضخم المالي الذي يحمل عبئــه الشعب العامل شخصيا . وفيمــا يتعلق بقادة « تضامن » فانهم في مؤتمر جدانسك بذلوا كل ما في استطاعتهم لتزويد مجموع اعضاء النقابة بمثل هذه الاجور والعلاوات لكي يتمكنوا مــن العيش المريح على الرغم من التشويش والفوضى اللذين ادت اليهما نشاطاتهم غير البناءة .

عند تحليلها للتطورات البولندية تؤكد الصحف الناطقة بلسان الاحزاب الشقيقة ان القوى المعاديةللاشتراكية في بولنده ، التي حولت « تضامن » الى اداة للنضال السياسي وســلاح للاستيلاء على السلطة ، تنسق نشاطاتها ، بشكل تام ، مع الدوائر الامبريالية في الغرب واجهزتها السرية ومراكزها التخريبية التي تمول الثورة المعادية المضادة وتوجه اعمالها .

في مقابلة مع « تريبونا ليود » اكد نائب وزير الشؤون الداخلية البولندي على ان الروابط بين القوى المعادية في الخارج والداخل تتكشف اكثر واكثر . ان نشاطــات المراكــز التخريبيــة في الخارج ، المشتركــة مع القــوى البولندية المعادية للاشتراكية ، هــي منبع تهديد خطر ومتزايد لامن بولنده . ان الدوائر الامبريالية في الغــرب ـ اضاف رجل الدولة البولندي ـ تقدم مساعدة مادية وسياسية للجمــاعات المتطرفة التي تعلن عن استعدادهــا لاستلام السلطة . وتعتبر القوى الامبريالية العدوانية ، في الولايــات المتحدة وفي حلف شمال الاطلسي ، التطورات في بولنده فرصة فريدة لتنفيذ اهدافهــا بعيدة المدى في نطاق المواجهة العالمية بين الشرق والغرب . انها تجــاهد ، قبل كل شيء ، من اجل ان تــرى مكاسب بولنده الاشتراكية وهي تتبدد . انها تزرع الالغام تحتها وتسدد ضربة الى وحدة واستقرار شعوب اوروبــا الاشتراكية وتعرض للخطر الحركــات الشيوعية والعمالية العالمية .

ان صحافة البلدان الشقيقة لا يمكنها الا ان تلاحظ مثل هذه الحقيقة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعــاصر للعلاقات بين الشعوب كافتتــاح « مكتب الاستعلامــات » في نيويورك الذي يعمل تحت اشراف « تضامن » ، ولكن تموله تماما مصادر مرتبطة بال « اف ال ـ سي . آي . او » وبال « سي . آي ايه » . وقــد اشــر ، بشكل خاص ، الى انه لم يسبق ابدا ان كانت النقابة تؤكد هكذا باصرار على « استقلاليتها » وخاصة في علاقتها مع حكومة بلادها ، بينما هي تسمــح « للســادة » الاجــانب بان يمولوا تنظيماتها . ان « مكتب الاستعلامات » في نيويورك الذي يراسه شخص اسمه ز. برزيناكوبتش ، الذي هرب مــن بولنده تحت ستار انه «سائح» ، والذي هو الان يتلقى المعــاش من المراكــز التخريبية المعادية للاشتراكية ، هــو احد الامثلة الاكثر اقناعا عن كيفيــة قيام رجال الثورة المضادة البولنديون الذين حصنوا انفسهم داخل قيــادة « تضــامن » بتنفيــذ مخططــاتهم الاستراتيجيــة التي تستهــدف وضع انفسهم فوق اجهزة السلطة والادارة، فوق وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية بولنده الشعبية ، فوق حكومة البــلاد والبرلمان، وتعزيز سياستهم «الخاصة» الخارجية « المستقلة » وذلك حســب تصريــح مديــر مكتب « تضــامن » الامريكي .

لقد اكــدت وكالات اعلام البلدان الشقيقة على ان المشتركين في اجتماع جدانسك دعوا الى اعادة النظــر في علاقات بولنده المتبادلة مع البلــدان الاشتراكية الاخرى وطالبوا بانسحابها من منظمــة حلف وارسو ومن مجلس المساعدة الاقتصــادية المتبــادلة . و «اعترف» بعض المندوبين بامكانيةان تقوم بولندا بمراعاة تعهداتها الدوليــة فقط بشرط ان تتولى « تضــامن » الاشراف على مصروفات الدفاع وعلى علاقات بولندا الاقتصادية الخارجية ، وخاصة على علاقاتها مع الاتحــاد السوفييتي وبــاقي البلــدان الاشتراكية .

. . . .

ان الوضع في بولنده لا يزال معقدا ومتوترا ومأساويا الى اقصى حد .

مؤخرا ، في الكدس ، عندما اعلن عن افتتاح الدورة الخامســة للجنة المركزية لحزب العمالالبولندي الموحد، زاد رجال الثورة المضادة ، مرة اخرى الوضع سوءا في البــلاد الى حد كبير . الاضرابــات والاعمــال المعاديــة للاشتراكية تشبت في معظــم احواض السفن وكذلك عمت الفوضى وشنــت الغارات على مباني اجهزة الدولــة والاملاك التابعة لها . واصرالمتطرفون في قيادة « تضامن » على اعــلان الاضراب العام . وردا على قرارات الدورة الرابعة (للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد) والاجراءات الاخرى التي استهدفت التغلب على الازمة ، فقــد عــادوا الى الابتــزاز وراحوا يزرعون عقبات جديدة في الطريق التي تقود البلاد للخروج من الوضــع الخطر للغاية .

في الظروف الحاضرة يؤكد اعــداء الشعب البولندي ، الخارجيــون والداخليون ، بشكل نشيط اكثر ، على اقامة حاجز بين بولنده والاتحــاد السوفييتي واصدقائها الاخرينالمخلصين وحلفائها المعتمدين . ان معــارضي الاشتراكية يريدون ان يقوضوا اســس التطور السلمي والامن للدولة البولندية الشعبية الاشتراكية وان يغيــروا الوضع في اوروبا لصالح الامبرياليــة

ـ البقيــة ص ٥ ـ

طلبة البلجيك الاجانب يتضامنون مع بلدية الناصرة

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ الرسالة التالية وصلت الينا تلفونيا من بلجيكا مســاء يوم الخميس الماضي (٣ـ١٢) :

الى الرفيق توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة ،

نحن الطلاب البلجيكيين الاجانب المتحدون في المركز العالمي للطلبة الاجانب وفي الجمعية العامة للطلاب البلجيكيين ، بعد أن وصلــت الينا انباء التمييز السياسي والحصار الاقتصادي اللذين تمارسهمــا الحكومــة الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في اسرائيل ، وخاصة بلدية الناصرة ، وفي المناطق المحتلة ايضا ، نبعث لكم بهذه الرسالة معبرين عن تضامننا الشديد مع كفاحكم .

قبل اسابيع قليلة رفضنا بشدة الاغلاق التعسفي لجامعتي بير زيت وبيت لحم في المناطق المحتلة . اليوم ندين بشدة سياسة الحصار والخنق الاقتصادي التي تمارسها الحكومــة الاسرائيلية ضد مواطني الناصرة وبلديتهم . ونعلن عن تضامننا الكامل مع اضراب عمال بلدية الناصــرة وطلابها الذين يناضلون من اجل حقوقهم في الحياة والعمــل والتعليم في بلادهم . ونعلن عن تضامننا مع رئيس وادارة بلدية الناصرة الدمقراطية في هذا الكفاح .

التواقيــع

■ جاساما اليون ـ رئيس اللجنة التنفيذية للمجلس العالمي للطلبة الاجانب .

■ جون ديماك ـ نائب رئيس الجمعية العامة للطلاب البلجيكيين .

ـ هلو حرس الحدود .. حولْ

ـ جاهزون .. حولْ

ـ نشبت ثورة في مكتبةالبروفسور ميلسون .. حولْ

ـ ما هي القوة التي تحتاجونها ؟ .. حول

ـ فرقة مدرعات ضد كتب التاريخ وفرقة مشاة ضد العلوم الطبيعية وفرقة خيالة ضد كتب العلوم الانسانية .. اسرع .. حول .. انتظر .. اسمعها تصرخ : « ارفعوا ايديكم عن جامعة بير زيت .. اوقفوا العقاب الجماعي » .. هلو هناك كتاب من تاليف جــاك لنــدن يقــود الانتفاضة ويصيح « الويل للعقب الحديدية » .. حــولْ

[يحرسون بيت البروفسور ميلسون يوم ١١/٣٠] ● تصوير جدعون غيناى ـ خاص بـ « الاتحاد » ●

بمناسبة ٤٠ سنة على تأسيس لجنة النســاء السوفييتيات

مكــاسب جديــدة للمــرأة السوفيتية

● بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بتحية الى لجنة النساء السوفييتيات بمناسبــة مــرور ٤٠ عامــا على تأسيسها اشادت فيها بالنجاحــات التي احرزتهــا المــرأة السوفيتية في شتى المجالات .

وبهذه المناسبة ننشر هذه الرسالة الهامة التي وصلــت الينا والتي تتحدث عن المكاسب الجديدة التي احرزتها المراة السوفيتية :

عقــدت رئاسة مجلس النســاء السوفييتيات اجتماعا حضرته ممثلاتمن جميع الجمهوريات السوفييتية والمــدن الكبيرة ، واتخــذ المجلس القرارات التالية :

في الوقت الذي احتفلنا فيه بالعيد ال ـ ٤٠ لقيام لجنة النساء ، اتخذت الحكومة قرارا بتحديد موعد للبدء في تنفيذ الاجراءات التي اتخذتها الدولة لمساعدة العائــلات ذات الاولاد ، وتحسين الضمان للمسنين .

واعتبارا من ١ تشريــن الثاني ١٩٨١ ، ستعطى سنــة اذن مرضي مدفوعة الاجرة للامهات العاملات ، والنساء اللواتي يتعلمن بشكل كامل وذلك في عدد من مناطق البلاد على ان يتوسع هذا الامــر حتى يغطي كــل البلاد .

ويعين القرار المواعيد المحــددة لتنفيذ هذه الاجراءات ، مثل دفــع علاوة للامهات العاملات والطالبــات وهي : ٥٠ روبلا كعلاوة ، لدى ولادة الطفل الاول ، و ١٠٠ روبل للولادة الثانية والثالثة ، بالاضافة الى ميزات اخرى تشمل تمديد الاذن السنــوي بثلاثة ايام مدفوعة الاجرة للامهــات العاملات ذوات الطفلين او اكثر تحت سن ال ـ ١٢ . وكذلك زيادة المعاش للامهات الوحيدات .. الخ .

واعتبارا من التاريخ المذكــور ، سيزاد الحد الادنى لمعاش التقاعــد كذلك . وهذه الاجراءات تشمل ١٤ مليون متقاعد بما فيهم النساء . امــا بالنسبة للنساء اللواتي ولدن خمس ولادات فاكثر ، وربين الاولاد حتى سن ٨ سنوات ، وكذلك الامهات اللواتي ولدن معوقات والمتقاعدات في سن عالية فانهن سيمنحن الشيء نفسه حتى لو لم يصلن الى مدة العمل الكاملة .

ان تنفيذ مثل كل هذه الاجراءات ، سيحسن الاوضاع المادية لاكثر مــن اربعة ملايين ونصــف المليون مــن العائلات ذات الاولاد .

من الطبيعي ان نسبــة التشغيــل العالية للمراة السوفييتية في الانتــاج الشعبي ـ تؤثر على اوضاعهــن في العائلة، ومن ثم فان احد اهداف الدولة السوفييتية الرئيسية هو تامين تحسين مستمر في اوضاع عمل المراة العاملة اليومية . وقد سجل هذا الهدف في الخطوط التوجيهية لتطور الاتحــاد السوفييتي . وهناك اجراءات خاصة من قبل الدولة لحماية عمل النســاء كضمانة هامــة لمساواتهن الفعليــة بالرجال .

وان القضايا المتعلقة بعمل النساء وراحتهن هو امر ذو اولوية بدهيــة بالنسبة لممثلي مجالس الشعب العامل وعلى كل المستويات .

ومؤخرا ، فان مسالة ماذا نعمل من اجل رفع انتاجية ونوعيــة البضائــع التي تخفف من عبء العمل عــلى المراة في البيت ، قد اخذت بعــين الاعتبار من قبل رئاســة مجلســي السوفييت الاعلى .

ومن اجل مصلحة العائلة والنساء العاملات ، تعمل مؤسسات العنايــة بالطفل والجماعات والمدارس عــلى تمديد يوم العناية بالطفل وعلى توسيعه باستمرار .

ان العنايــة المستمرة بالنســاء العاملات والامهــات ، انمــا تعكس الاحترام والتقدير العميق للمسؤوليــة الكبيرة والنبيلة التي تمارسها النساء السوفييتيات .



● وفــد النســاء السوفييتيات في احتفــال الثامــن مــن آذار في منطقــة عكــا

اجتماع وزراء خارجية دول حلف وارسو في بخارست

اهم مهمة ملحة : وقف سباق التسلح ونزع السلاح

● رسم من صحيفة « راي عرهلت » (برلين الغربيــة)

● بخارست ـ في الاول والثاني من هذا الشهــر عقد في بخارست الاجتماع الــدوري للجنــة وزراء خارجية الدول الاعضــاء في معاهــدة وارســو وهي : بلغارية والمجــر والمانيــا الدمقراطيــة وبولنــدا ورومانيــا والاتحــاد السوفييتي وتشيكو ـ سلوفاكيا .

وقد جاء في بيان صدر عــن الاجتماع ان اهم مهمة ملحة للعصــر الحديث هي وقف سباق التسلح بدون تاجيل والانتقال الى تدابير ملموسة لنزع السلاح للحفــاظ على عمليــة الانفراج ومواصلتها .

واكــد الاجتماع استعــداد دول معاهدة وارســو لاجراء مباحثــات للتوصل الى الاتفاق على الحد مــن جميع انواع السلاح او الى تقليصــه او الى حظره على اساس عــادل متبادل .

ورحب الاجتماع ببدء المباحثات في جنيف بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول الصواريــخ النوويــة متوسطة المدى في اوروبا .

ويرى المشتركــون في اجتمــاع بخارست ان الموافقة على الاقتــراح السوفييتي حول « موراتوريوم » خاص بتاجيل توزيع الصواريــخ الجديدة متوسطة المدى التابعة للطرفــين في اوروبا ستساعد في خلق جو مناسب في هذه المباحثات . (« الموراتوريوم » معناه اتفاق رسمي يلتزم بتنفيــذه زمنيا) .

وقد اشاروا الى الاستعداد الذي عبر عنه الاتحاد السوفييتي لتقليــص جزء من صواريخــه الموجــودة في القسم الاوروبي من اراضيه عــلى انفراد وذلك كخطوة نحو ذلك التقليص الاكبر الذي بامكان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ان يتفقا عليــه في المباحثات اذا ما وافقت الولايــات المتحدة على « الموراتوريوم » .

وقالوا انهم يرون ان تصبح أوروبا في نهاية الامر خالية من السلاح النووي سواء كان متوسط المدى او سلاحــا تكتيكيا .

وقد ايد المشتركــون في اجتمــاع بخارست فكرة انشاء مناطق مجردة من السلاح النووي في مختلــف مناطــق القارة وبينها شمال اوروبا والبلقان .

ودعوا الى التغلب على المازق الذي وقعت فيه المباحثات في فينا حــول التقليص المتبــادل للقوات المسلحــة والتسلح في أوروبا الــوسطى والى النهاية الناجحة التي اسفر عنهــا اللقاء بين الدول المشتركة في مؤتمــر الامن الاوروبي في مدريد .

الذكرى ال ـ ٨٥ لميلاد جوكوف ـ مارشال الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية

● موسكو ـ مرت الذكرى ال ـ ٨٥ لميلاد المارشــال العسكــري السوفييتي جورجي جوكوف ، القائــد البارز .

وقد تجلت موهبة جوكوف الرائعــة كقائد عسكري في اثناء الحرب الوطنية العظمى (الحرب العالمية الثانيــة) حينما قاد القوات في المعارك العسكرية الكبيرة . وارتبطت باسمه الانتصارات بالقرب من موسكــو وستالينغــراد وكورسك حيث تقرر مصير الحرب . وبمشاركة هذا القائد المحنك جــرت عمليات هجومية جريئة ادت الى تحرير اوكرانيا وبيلوروسيا وبولنــدا والى الاستيلاء على برلين .

وفي ٨ـ٥ـ١٩٤٥ قبل المارشــال جوكوف باسم القيادة العليا السوفييتية استسلام المانيا الفاشية .

وكان جوكوف الانسان الوحيد الذي منح لقب بطل الاتحاد السوفييتي أربع مرات .

برقيــات

●● كابول ـ وصــل الى كابول ، عاصمة افغانستان ، في نهاية الشهر الماضي اول وفد مصري منذ اغتيال السادات . وكان الوفد مشكلا من بهاء الدين كمال ، الامين العام المساعد لهيئة التضامن مع شعوب اسيا وافريقيا ، والكاتبة الصحافية انجي رشدي والقصاص الروائي ادوار الخراط . وقد لحق بالوفد عدد من الكتاب والصحفيين المصريين من بينهم عدد من العاملين في مركز الدراسات الاستراتيجية بمؤسسة « الاهرام » .

وتقول مجلة « المستقبل » التي تصدر بالعربية في باريس ، والتي اوردت هذا النبأ ، ان المراقبين يميلون الى اعتبار هذه الزيارة جزء من خطة تهدئة من جانب الرئيس المصري مبارك باتجاه الافغــان وللاعراب عن حسن نية مصــر وسعيها لمحاولة فهم جديد للموقف.

●● باريس ـ اقيم في باريس في يوم الثلاثاء الماضي (١ـ١٢) مهرجان تضامني مــع الشعــب الفلسطيني حضره آلاف المؤيديــن للقضية الفلسطينية وممثلون عــن البعثات الدبلوماسيــة العربيــة والهيئات السياسية والنقابيــة الفرنسية التقدمية ، وذلك بمناسبة الاحتفال العالمي بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني (٢٩ـ١١) .

والقيت في المهرجان كلمــات اكدت على الدعم والتاييد للنضال العادل الذي يخوضــه الشعب العربي الفلسطيني ضد العــدو ومن اجل حقوقه الوطنية .

●● عمان ـ بدأ يوم الاربعاء (٢ـ١٢) وفــد يمثل منظمــة العمل الدولية باجراء مباحثات في الاردن حول اوضــاع العمــال الفلسطينيين في الوطن المحتل .

وقد اطلع جواد العناني ، وزير العمل الاردني ، وفد المنظمــة ، على الاجراءات التعسفيــة التي تمارسها سلطــات الاحتــلال الاسرائيلي ضد العمال الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

●● اديس ابابا ـ ادانــت منظمة الوحدة الافريقية يوم الاربعاء الماضي (٢ـ١٢) بشدة الهجوم الاجرامي الغادر الذي تعرض له معمل التكريــر الانغولي بقــرب العاصمة لواندا .

واعربــت المنظمة عن قلقهــا الشديد لان هذا الهجوم وقع على اثر محاولة الانقــلاب الفاشل في سيشل ، الذي قامت به حفنــة من المرتزقة الذين جندتهم جنــوب افريقيا العنصرية .

●● اجاكسيو ـ قامت فــرق الانقاذ بانتشال اشلاء قتلى حادث تحطم الطائــرة اليوغوسلافيــة ال ١٧٨ . وهي الطائــرة التي اصطدمت يوم الثلاثاء المــاضي باحد الجبال القريبة من اجاكسيو في جزيرة كورسيكا الفرنسيــة . وكان ضحايا الكارثة في رحلة خاصة ليوم واحد من مدينة لوبليانا شمال يوغوسلافيا ضمن الاحتفالات بيوم الاستقلال اليوغوسلافي .

تعازينــــا

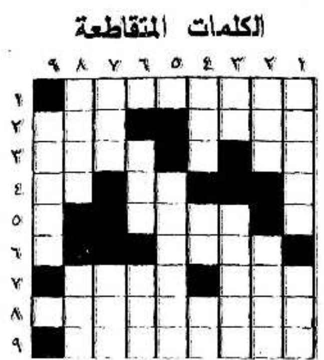
● الى الرفيق سليمان صالح ووالديه بوفاة الجدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع المشهد

كشكول الاتحاد

فكاهة • نوادر • ... • الغاز • ما هب ودب • سينما • ... • حكايات ما قل ودل • رياضة • ... • معلومات • الغاز • ما ... • غرائب • عجائب • دنيا • ما قل ودل

الكلمات المتقاطعة



أفقيـــا

١— تقال لجثة الحيوان الذى مات من الضرب .
٢— المحسن الى جيرانه — ما احترق بالنار .
٣— حرفان متشابهان — منازعة (معكوسة) .
٤— حرفان متشابهان — طرش .
٥— حـذاؤه .
٦ — اشتد عليه الامر .
٧— نفس — النتيجة .
٨— قـارة .
٩— رئيس عـربى .

عموديـــا

١— ذو اللون الاسود — حاد عنه .
٢— اكتسى — الخصم الشديد الخصومة .
٣ — سئم — فى الفـم .
٤ — صوف الجمل — حرفان متشابهان — انتهى .
٥— الطائر الشرس .
٦— ضل (معكوسة) — جرى (معكوسة) .
٧— سارق طريق ما — يكرر السؤال (معكوسة) .
٨— مصى متمهـلا — نعومة .
٩ — مجاعة .

● حـل لغـز العـدد المـاضى ●

افقيا

١— اقلاسات .
٢— سرير — أن .
٣— أملت (معكوسة) — لعب .
٤— ثناء — حد ..
٥— مكن — سل .
٦— اف — حكام .
٧— رومان — بكر (معكوسة) .
٨— أرمن — بر .
٩— ت.ت — تشانتش .

عموديـا

١— استثمارات .
٢— فرانكفورت .
٣— لبنان — م.م .
٤— آراء — حانة .
٥— سكن .
٦— الحل (معكوسة) — ما .
٧— عد — مر .
٨— آب — كبش .
٩— من — اب — آرب .

البراكين عالم مدهش ومرعب

البراكين النشطة فى العالم يبلغ عددها ٤٥٥ منهـا ٨٠ بركانا مغمـورا تحت سطـح الماء . وتنال اندونيسيا حصة الاسد من البراكين النشطة .. بركان ((تامبورا)) مثلا فى جزيرة سومباوا انفجر انفجارا هائلا فى ابريل ١٨١٥ فطارت قمتـه وخسر ٤١٠٠ قدم من ارتفاعه وتكونت بعد ثورتـه المخيفة فوهة قطرها ١١ كيلومترا ..

اطول نهـر نتـج عن ثورة بركان ((لاكى)) فى جنوب شرق ايسلندا ، وقد امتدت الحمم المتدفقة بطول يتراوح ٦٥ و٧٠ كيلومترا .

اعظم الانفجارات البركانية فى التاريـخ (اذا ما استثنينا ثـورة بركـان ((سنتورينى)) المدمرة فى بحر ايجه عام ١٤٧٠ قبل الميلاد) هى التى شهدها بركان ((كراكاتوا)) فى اندونيسيا بين سومطره وجاوا انفجر هذا البركان فى ٢٧ اغسطس ١٨٨٣ بقوة تقدر بحوالى ٢٦ قنبلـة هيدروجينية ومع ذلك فان قوة انفجاره تعـادل خمس قـوة انفجار سنتورينى ..

أعلى بركان خامد فى العالم هـو ((سـيرو اكونكـاجا)) (٦٩٦٠ متـرا) فى الجـانب الارجنتينى من جبال الانديز ، امـا أعلى البراكـين النشطة فهى ((انتوفالا)) (٦٤٥٠ مترا) فى تشيلى .. ((كوتوباكسى)) (٥٨٩٧ مترا) فى اكوادور ..

البركان الذى يقع فى اقصى الشمال هو بركان ((بيرن برج)) (٢٢٧٦ مترا) فى جزيرة جان ماين ببحر جرينـلاند .. وفى اقصى الجنوب، بركان ((ماونت اريبوس)) (٣٧٩٥ مترا) فى القطب الجنوبى ..

أكبر الفوهات البركانية هى فوهة بركان ((ازو)) فى كيوشو باليابان . قطرها من الشمال الى الجنوب ٢٧ كيلو مترا ، ومحيط دائرتها ١٤ كيلومترا .

وفـاة شـاب فى النـاصرة

● الناصرة — شيعت الناصرة يوم الاحد امس الاول جثمـان المأسوف على شبابه المرحوم حازم وديع الزعبى العامل والانسان التقدمى الذى عاش حياته كلهـا فى الصفوف الوطنية والتقدميـة لشعبه .

ان أعضاء الحـزب الشيوعى يتقدمون بأصدق التعزيات وأحرها الى اخيه واخوانه وعموم الاقارب والانسباء .

رياضة

اربـع فرق تتـافس سـولم عـلى بطاقـة الصعود الى الدرجـة الاولـى

*** استمـرار الانقـلابات فى قمـة الدرجـة الممتـازة * شبـاب النـاصرة وشفـاعمرو يحرزان نقطتى تعـادل هـامتـين فى مبـاراتـين خـارجيتـين ***

● **حيفا — لمراسلينا فى المناطق — برغم التعـادل السلبى فى الطيبة نجح فريق شباب سولم فى الحفاظ على موقعه فى قمة الدورى الذى من شـانه ان ينقلـه الى الدرجة الاولى فى نهـاية الموسم اذا استمر فى تقدمه.**

ويذكر ان هنـاك اربع فرق ، هى هبوعيل نتانيا وأور عقيبـا وهتسعير قريات حاييم وهبوعيل نحلئيل ، تنافس سولم على موقعها فى قمة دورى الدرجة الثانية (شمال ب) . الامر الـذى يستدعى التقليل من التعادلات .

اما فريقانا العربيان فى الدرجـة الاولى ، شباب الناصرة وابنـاء شفاعمرو ، فقد حققا هذا السبـت مكسبين هامين اذ احرز كل منهمـا نقطة تعادل فى مباراتـين خارجيتين . فتعادلت الناصرة مع فريق هبوعيـل جيمـات اولفـا (صفر — صفر) وتعادلت شفاعمرو مع الفريق القوى مكابى الخضيرة بهدفين لكل منهمـا (احرزهمـا سمـير عيسـى وزاهى ارملى) .

الدرجـة الممتـازة

استمرت الانقلابات فى قمة لائحـة دورى الدرجة الممتازة ، هذا السبت، وما عدا بنى يهودا الذى حافظ على موقعه فى راس اللائحة تبدلت مواقع الفرق التسع الاولى . هذا برغم ان بنى يهودا انهى مباراته مع فريـق شمشون تل ابيب الضعيف نسبيـا بالتعادل السلبى . اما فريق هبوعيل تل ابيب فواصل هذا السبت خساراته للمرة الثالثة على التوالى (امـام هبوعيل بيتح تكفا بالنتيجة صفر — ١) وهبط مـن المرتبـة السادسـة الى السابعة . وصعد الى المرتبة الثـانية فريق مكابى بيتح تكفا بعد ان حقـق نصرا كبيرا (٥—١) على فريق بيهود وانزله الى المرتبة الرابعة .

اما فى قاع الدورى فلم يجر اى تبدل كبير . وكانت نتائج مباريات السبت على النحو التالى : هبوعيل القدس — بيتار القدس (٢—١) ، بيتار تل ابيب — هبوعيـل بئر السبـع (١—١) ، مكـابى تل ابيـب — هبوعيل رشون لتسيـون (١ — صفر) ، هبوعيل كفار سابا — مكابى نتانيا (٢—١) ، مكابى حيفا — مكابى يافا (٢—١) .

الدرجـة القطرية

هبط فريق مكابى بيتح عن قمـة الدورى اذ خسر مباراته الاولى هذا السبت امام فريق مكابى قريات جت (١—٢) . وحل محله فريق هبوعيل رمات غان الذى هزم هبوعيل حيفـا بالنتيجة (١— صفر) . لكن رمات غان لا تنفرد فى القمة وهناك يتربص بهـا فريق هبوعيل اللد فى المرتبة الثانية . وقد واصل فريق اللد هذا السبـت سلسلة انتصاراته اذ هزم هبوعيـل بيت شيمش بالنتيجة (١ — صفر) . اما النتائج الاخرى فهى : بيتار نتانيا — هبوعيل بيسان (١—١) ، هبوعيل تل حنان — بيتار الرملة (١—صفر)، مكابى رمات عميدار — هبوعيل عكـا (١—١) ، هبوعيل قريات شمونة — هكواح رمات غان (٣—١) ، نتسيرت عيليت — طبريا (٢ — صفر) .

الدرجـة الاولى

بالرغم عن تقدم فريقى شبـاب الناصرة وشفاعمرو فى لائحة الدورى الا انهمـا ما زالا بعيديـن عن قمـة الدورى واحتمـالات الصعـود الى الدرجة القطرية . لكن الامال ما زالت قائمة . فهناك ١٧ مباراة بعد لانتهـاء الدورى . وفـارق النقاط بينهما وبين القمة هو ٥ — ٦ نقاط لا اكثر .

الدرجـة الثـانية

سجلت فرقنا العربيـة هذا السبت النتائج التالية : اخـاء الناصرة — مكابى عكا (٣—٢) ، مكابى طمرة — بنى حتصور (١—١) ، هبوعيل عين ماهل — بيتـار نهاريا (١—صفر) ، هبوعيل المكر — مكـابى نفى شأنان (٢—١) ، شباب الرامة — معلوت (١—١) ، شباب عكا — هبوعيـل صفد (صفر — صفر) ، شبـاب كفر قرع — هبوعيل نحلئيل (صفر — صفر) ، شباب سولم — شبـاب الطيبة (صفر — صفر) ، معين دالية الكرمل — شباب أم الفحم (صفر — صفر) ، هبوعيل نتانيا — مكـابى الفرديس (٥ — صفر) ، هبوعيـل الطيرة — هبوعيل تلموند (صفر — صفر) ، هبوعيل جلجولية — هبوعيل غفى هتكفا (١ — صفر) ، اتحـاد شباب يافا — هبوعيـل راس العين (٢—٢) .

شبـاب كفر قـاسم يشكو تصرفـات الحكم والبـوليس

● كفر قاسم — من عبـد الحليم خيرالله بدير — شكا فريق هبوعيـل كفرقاسم (الدرجة الثانية — جنوب أ) من تصرفات حكـم مباراتـه مع اور يهودا على ملعب كفر قاسم ، يـوم السبت الماضى ، واتهموه بالعمل على افشاله . فخلال المباراة قام بـاخراج اللاعب ابرهيم قدوره دون اى سبب وانذر لاعبـين آخريـن وحكم المباراة بشكل فردى دون اى اعتبار لملاحظات واعتراضات الحكمـين الجانبيـين . الامر الذى اثار البلبلة واتاح الفرصة امام الفريق الضيف ان يحرز هـدفى الفوز فى الدقائق الثلاث الاخيرة مـن المباراة . وفوق كل هذا حاولت قوات الشرطة بقيـادة الضـابط فرشـون استفزاز الجمهور .

اما فريق مكابى كفر قاسم (الدرجة الثالثة) فقد فاز على فريق القمة هود هشرون بثلاثة اهداف نظيفة احـرز هدفين منها اللاعب صالح بدير والثالث عبد عيسى . وبهذه النتيجة عزز الفريق من احتمالات صعوده الى الدرجـة الثانية .

تعـادل عبلـين والمزرعـة

● عبلين — من يوسف حيدر — فى مباراة خارجية جـرت على ملعب شلومى تعادل فريقا النهضـة عبلين وهبوعيل المزرعة بهدف واحـد لكل منهما وذلك فى مباراة الدورى للدرجة الثالثة هذا السبت .

فوز مجد الكروم

● مجد الكروم — من محيى الدين خلايلة — فاز فريق شباب مجد الكروم (الدرجة الثالثة) على مكابى تل حنان فى المباراة التى جرت على ملعـب تل حنان بالنتيجة (٣—١) . وقـد سجل اهداف مجد الكروم أحمد غانم (هدفين) ورشدى ملوان (هدفـا واحدا) .

خطوة هامة للكويت نحو التصفية النهائية لمباريات كأس العـالم

● الكويت — بعد ان فاز منتخب الكويت على منتخـب الصين الشعبية (١ — صفر) فى مباريات الدور نصف النهائى للفوز بكاس العالم عـزز احتمالات انتقالـه الى الدور ربـع النهائى (اسبانيا — ١٩٨٢) ، فمـا زالت امامه مباراتـان (مع نيوزيلانده والسعودية) ، ومع أن الصين تتربع على قمة دورى منطقة شرق آسيـا فان منتخبها لم يضمن بعد انتقاله الى الدورى ربع النهائى . وكل شىء يعتمد على المباراتين المتبقيتين لكل من الفرق التالية . وننشر فيما يلى قائمة هـذا الدورى :

المنتخب	عدد المباريات	النقاط
١— الصين	٦	٧
٢— الكويت	٤	٦
٣— نيوزلاندة	٤	٤
٤— السعودية	٤	١

ومن جهة اخرى ضمن منتخب فرنسا الاشتراك فى التصفيات النهائية لكاس العالم بعد ان هزم ، يوم السبـت الماضى ، منتخب قبرص بالنتيجة ٥ — صفر . وبهذا انتهت مباريات البيت الثانى فى التصفيات قبل النهائية وفيه ضمن فريق بلجيكا ايضا اشتراكه .

كما انتهت تصفيات البيت الخامس وفيه ضمن فريقا يوغوسلافيا وايطاليا الانتقال الى التصفيات النهائية .

ارتفـاع كبير — بقية

فيها .

ويذكر ان عدد من يقبضون رسـوم البطالة لا يعكس حقيقة وضع البطالة . اذ ان هناك حوالى ٧٠ الف عـامل عاطلون عن العمل ومسجلون على انهم ((طالبو عمل)) او ((عاطلون عـن العمل لاكثر من ٦ ايام)) وغيرها .

من أجل بولنده — بقيـة

وأن يعيدوا النظر فى المعاهـدات والاتفاقات الدولية وأن يعرضوا السلام للخطر لصلحة الدوائر الصنـاعية العسكرية فى الولايات المتحدة ودعـاة التسلح والانتقام فى حلـف شمـال الاطلسى . وكما لاحظت بحق بهـذا الصدد عدة مطبوعات ظهـرت فى البلدان الشقيقة فان الاعداء وضعوا بترو" هدفا لا يمكن احرازه . ولكـن هذه المخططات المعادية للشعب ، واية مخططات لتقويض وحدة دول المجموعة الاشتراكية ، يمكن احباطها بالنضـال الحازم والمبدئى وبفضحها بدون هوادة .

توفيق طوبى — بقيـة

٥—١٠—٨١ رسالة من مدير عـام المكتب جاء فيها ان المدير حصل على معلومات سلبية عن عمله وان تصرفه لا يتلاءم مع المتفق عليه فى التعليـم الرسمى فى اسرائيل . ومن المحتمل ان يصبح هذا اساسا لفصله .

وتسـاءل النـائب طـوبى فى استجوابه :

● ما هى التهم العينية الموجهـة ضد المعلم احمد حسين اغبارية ؟

● ما هى التصرفات التى لا تتلاءم والمقبول فى التعليم الرسمى فى اسرائيل والتى تبرر التحذير بالفصل بعد عمل ٢٣ سنة ؟

● هل هنـاك منع على نشـاط سيـاسى او جماهيرى بعد ساعات العمل وخارج نطاق المدرسة ؟

● هل يعرف الوزير عن الزيارات المتكررة التى تقوم بها الشرطة الى بيت المعلم المذكور — فى الوقت الذى يعتذر فيه رجال الشرطة بان هذه الزيارات حدثت خطا — الامـر الذى يسبب المتاعب للمعلم وأبناء عائلته ؟

● هل الوزير على استعـداد أن يوضح ملابسات التحذيرات الموجهـة للمعلم المذكور والتهديد بفصله ؟ وهل لا يوجد هنا مس بحق مدرس قديـم يقوم بواجبه ؟

● **تيسير بدران**

مدرس مؤهل من قرية عين ماهل . عمل لمدة سنتين فى قريـة كسيفة فى النقب . فصل من عمله عند نهايـة السنة الدراسية الماضيـة وبشكـل تعسفى . لم يتلق المعلم المذكور حتى الان اى تفسير لفصله التعسفى على الرغم من انه مدرس مؤهل ومبرز فى عمله . ولم تثمر جميع المحـاولات لاعادته الى العمل .

وتسـاءل النـائب طـوبى فى استجوابه :

● لماذا فصل المدرس تيسير بدران من عمله فى النقب على الرغـم مـن النقص فى المعلمين المؤهلين فى هـذه المنطقة .

● لمـاذا رفضت وزارة المعـارف اعتراض المدرس المذكور واعادته الى العمل ؟

● هل الوزيـر على استعـداد لفحص الموضوع مجـددا والعمل على اعادته الى عمله ؟

● **محمود لطفى أبو هلال**

مدرس مؤهل من قرية عرعـرة . قضيته مشابهة تماما لقضية المـدرس تيسير بدران . علم فى المنطقة نفسها ولقى المصير نفسه .

ووجه النائب طوبى الاسئلة نفسها الى الوزير .

تهانينـــا

* الى الصديق محمد حسن كنعان وزوجته بالمولود الجديد حسـن . والف مبروك .
* والى الصديق ماجد مصطفى ابو الهيجا وخطيبته بالخطوبة . والف مبروك .
* والى الصديق غازى ياسين زيدانى بالخطوبة . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طمرة

* الى الرفيقين جميلة وعمر ياسين بالمولود البكر فداء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع دراية

* الى رفيقنا العزيز محمود شعبى وعروسه بمناسبـة الزواج . وبالرفاء والبنـين .

اعضاء الحزب والشبيبة — حى الصلح — الناصرة

* الى الرفيقة الدكتورة فاتنة صبحى سروجى وعريسها الرفيق الدكتور نجيب جمال موسى بمناسبة الزواج . وبالرفاء والبنين .
* والى الرفيق بشارة عبود بمناسبة خطوبة ابنه باسل . وعقبـال الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

* الى الاخ صالح ابو ضعوف وزوجته آمنة بمناسبة المولود البكر . نتمنى له حياة سعيدة فى ظل والديه .
* والى الاخ محمد على هيبى وزوجته لطفية بمناسبة المولود الجديد عبد القادر . نتمنى له حياة سعيدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شعب

* الى الصديق خلف خميس سواعد وعروسه خديجة قسوم بمناسبة الزفاف . مبروك وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

اقرار الميزانية الاضافيـة — بقيـة

قررت فيه وزارة المالية الميزانية الاضافية تبرمج لتنفيذ اجراءات جنونية تستهدف ((تقليص)) الميزانية العامة وميزانية التطوير . والحديث لا يدور هنا عن اى احتمال لتقليص الميزانية العسكرية الاجمالية ، خاصة بعـد توقيع الحلف الاستراتيجى مع الامبرياليـة الامريكية ، وانما تقليـص ميزانيات الوزارات المختصة فى مجال الخدمات العامة . ففى اجتمـاع الحكومة الاخير فى مطلع هذا الاسبوع اقترح وزير المالية اريدور — معاريف ١—١٢ — تقليص ٧٣٠ مليون شاقل من الميزانية العامة و ٦٠٠ مليـون شاقل من ميزانية التطوير . والبنود الاساسية فى الميزانية التى سيطالها ناب التقليصات — حسب اقتراح اريدور — هى ميزانيات السلطـات المحلية وذلك بتقليص ٢٫٩ ملايين شاقل — دون الاخذ بالاعتبار ازمتهـا الخانقة ، ميزانية وزارة المعارف ١٤٠ مليون شاقل ، ميزانية التعليـم العالى ٧٢ مليون شاقل ، مصلحة الاذاعـة ٢٢٫٥ مليون شاقل ، ومن وزارة الاستيعاب — التى لا تجد من يهاجر لاسرائيل لاستيعابهم — ١٤٥ مليون شاقل . ومن ميزانية التطوير : تقليص ميزانية وزارة الاسكان ب ١٦٠ مليون شاقل (٢٠٫٨٪) من ميزانية المعارف ٣٠ مليون شاقل ومـن وزارة الزراعة ١١٠ ملايين شاقل ومن وزارة المواصلات بنسبة ٧٫١٪ ..

وهذه الحقائق تؤكد ان هذه التقليصات ستؤدى حتما الى ارتفـاع هائل فى الاسعار وفى معدلات جدول الغلاء والتضخم . كما ان هذه الحقائق تكشف انتهازية وخيانة ((المعراخ)) ومضمون الصفقة التى أبرمهـا مع الليكود . فموافقته على اقرار ميزانية مقابل زيادة المعونة — السوبسيديا — للمزارعين — الكيبوتسات وغيرها — ب ٥٠٠ مليون شاقل — لن تنقذ عمليا الزراعة من ازمتها . اذ ان معدل الاسعار العام سيرتفع بالرغم عن ذلك ، وما قدمه ((المعراخ)) هو بالاساس سلاح جديـد لحكومـة الكوارث للادعاء بان اسعار بعض السلع الغذائية من الخضروات وغيرها سيهبط . وكان هذه هى سياسة الوزير اريدور !! اما مقابل ذلك ونتيجة لعدم تقليص الميزانية العسكرية وضرب الفروع الانتاجية وتقليص المعونة الحكومية لفروع الخدمات فان الجماهير الشعبية ومن ضمنها المزارعون فسيدفعون الزيادة الحتمية فى الاسعار بشكل مضاعف مستقبلا .

واخيرا ، كل ما قيل يثبت ان الميزانية الاضافية سيجرى تمويلها فى الاساس من جيوب الجماهير الشعبية الكادحة صاحبة الدخل المحدود ، ولن تكون ابدا الا ميزانية تضخمية تستمد وقودها من مستودع الازمـة القائمة .. وستؤدى حتما الى زيادة حدة التناقضات والازمة .

قـداس وجنـاز الاربعـين

يقام قداس وجناز للذكرى الاربعين راحة لنفس المرحومة الغالية

مـارى اسكندر دامونى جرايسى

وذلك فى تمام الساعة التاسعة من صبـاح يوم السبت الموافق ١٩٨١/١٢/١٢ فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى النـاصرة . نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عـامة .

لا اراكم اللـه مكروها بعزيز .

كاربوف — كورتشنوى ٦ : ٢ حسين كاربوف ١ : صفر

احدث الانتصار الساحق الذى حققه بطـل العالـم فى الشطرنج السوفييتى اناتولى كاربوف على منافسه المرتد كورتشنوى اصداء عديدة فى شتى انحاء العلم . فقد اجمع المعلقون والمختصون فى مجال الشطرنج ان كاربوف استحق وبجدارة الحفاظ على لقبه وعلى بطولة العالم فى هذه اللعبة الرياضية الهامة . ولكن ، لم يعجب هذا النصر وسائـل الدعاية البرجوازية ، خاصة دعاة ((الحرب الباردة)) من راكبى بغلة العـداء للشيوعية وللتقدم وللاتحاد السوفييتى، فاخذت تطلق اسهم التشكيك الى قلب هذا النصر معتمدة على شعوذات مستودع ((العداء للشيوعية)) ، وعلى ايجاد عوامل غير واقعية وكاذبة لاجهاض هـذا النصر . فهـذه الاوساط تحاول اسناد النصر ليس الى قدرة كاربوف او نوعية ((المدرسة السوفييتية)) أو الظروف التى يهيئها المجتمع الاشتراكى لتبوغ المواهب ، ورعايتها ورصد كل الامكانيات الكفيلة باطلاق طاقاتها الابداعية .. وانما تحاول هذه الاوساط ، من ((دعاة)) الحرب الباردة ، امتشـاق اسنـة التحريض ضد الاتحاد السوفييتى ، وخاصة ، استغلال المرتدين — الذين تنكروا لوطنهم الام وخانوه — كطعم دعائى تحريضى فى مجال الصـراع الايديولوجى والسياسى . ففشل المرتد كورتشنوى يعزونه الى اسبـاب وعوامل بسيخولوجية — (((هآرتس)) ٢٣—١١) !! وهذه الاسباب هى وجود عائلة كورتشنوى حتى الان فى الاتحاد السوفييتى ، وان الاتحـاد السوفييتى ((يرفض)) السماح لها الالتحاق بكورتشنوى !! وهذا محض تزوير وافتراء . والحقيقة تؤكد انه حتى الان لم يتقدم لا كورتشنـوى ولا عائلته بطلب رسمى للسلطات السوفييتيـة بهذا الشأن (((هـآرتس)) ٢٣—١١) . هذا من ناحية ، ومن ناحيـة أخرى فان المراقبين يؤكدون : بأن فشل كورتشنوى نبع أولا وقبل كل شىء من اخطاء مهنية شطرنجيـة صرف » . (((هآرتس)) ٢٣—١١) . وأن كاربوف قد أظهر فى هذه المباراة تكتيكا متطورا جدا ومعرفة نظرية واسعة وتحركا سريعا فى خطواتـه فى جميع مراحل اللعب ، كما تمتع بثقة فائقة بالنفس . هذا ، فى حين امتاز كورتشنوى بالعجز والنرفزة وعدم الثقة بالنفس .

كما ويدعى بعض المعلقين ((المختصين)) ان النصر فى هذه المباراة يرجع الى تفوق ((المختبر)) السوفييتى الذى رافق كاربوف ، ويقصدون الطاقم الذى رافق البطل وتفوقه من حيث الكفاءة على طاقم كورتشنوى !

ان هذه الادعاءات وغيرها لا تستطيع اخفاء حقيقة ان هذا النصر فوت على اعداء الاتحاد السوفييتى من مغامرى ((الحرب الباردة)) فرصة كانوا ينتظرونها . كما لا تستطيع هذه الدعاية اخفاء حقيقة أن بروز نجم كاربوف ليس حدثا طارئا . فمدرسة المجتمع الاشتراكى تخرج سنويا الالوف مـن النجوم العالمية . فعلى هذه الارض الخصبة ينمو ابطال عالميـون فى الشطرنج امثال سباسكى وبتروسيان وطال .... والنجم العالمى الصاعد كيتسباروف ابن ال ١٧ سنة ، الذى يبشر مستقبله بوراثة عرش كاربوف .

● ولكن ، كيف تغلب حسين العربى على كاربـوف ؟

حدث ذلك فى مسكن الطلبة بجامعة لينينغراد . فقد شاءت الصدف ان ادرس سوية وكاربوف فى الكلية الاقتصادية نفسها ، وان نسكن الطابق نفسه فى غرف متجاورة . وكان من عادة كاربوف التـردد على غرفتنا فى وقت الفراغ ليمارس مع زميلى فى الغرفة ، الطالب السوفييتى ((سلافا)) لعبة الشطرنج . فى احدى الامسيات دخل كاربوف غرفتنا ولم يكن سلافا موجودا ، وكان بالصدفة زميلى الطالـب العربى حسـين . وحيث ان كاربوف ((مجنون)) شطرنج فقد اخذ يقنع حسين ((بمبارزته)) . وابتدا اللعب ، واخذ اناتولى كاربوف ((يتراخى)) حتى يجذب حسين لمزيد مـن اللعب ... وكانت النتيجة ان تغلـب حسـين فى هذا ((الـدق)) على كاربوف . ومعروف عن حسين انه ((مزيج يحب المقاهرة)) . فمع انتهاء الجولة الاولى ((بانتصاره)) قام عن الكرسى وقال لاناتـولى : ((روح تمرن وحتى تصير تعرف تلعب بفكر الاعبك)) ! وخـرج الى الكوريدور واناتولى وراءه ، حسين يقاهره واناتولى يحاول اقناعه باللعب ، حسين يركض واناتولى وراءه ولم يسعفه لسانه ولم تسعفه المطاردة فى اقنـاع حسين . وحتى اليوم بقيت النتيجة واحد الى صفر لصالح حسين . ويا حبذا لو نعلم : هل يفكر حسين اليوم وبعد نصر اناتولى على كورتشنوى بالمواجهة ثانية ؟!

* أحمد سعد *

صدر العدد الجديد مـن

«التقدم»

يحتوى على مقالات وقصص للكتاب : **مفيد صيـداوى وحسين مهنا وتسييورا شارونى وحسين اغبارية وصمد بهرنجى ومحمد على طه .**

● اطلبوه من موزعى « التقـدم » ●

الحـزب الشيوعى الاسـرائيلى

*** نشاطات * ندوات * محاضرات**

● الطيبة — يدعو الى الدورة التثقيفية النظرية التى ستقـام مـن ١—١٢—٨١ — ١٥—١٢—١٩٨١ على النحو التالى :

* الثلاثاء ٨—١٢ — المحاضرة الثالثة وموضوعها : الصراع الطبقي .. والوعي الطبقي . المحاضر : الرفيق غازي شبيطة .
* السبت ١٢—١٢ — المحاضرة الرابعة وموضوعها : النضال الثورى — اساليب واشكال . المحاضر الرفيق عبد القادر ظاهر .
* الثلاثاء ١٥—١٢ — المحاضرة الخامسة وموضوعها : جذور القضيـة الفلسطينية وآفاق الحل . المحاضر : الدكتور اميل توما .

■ الدورة تقام فى ((نادى عثمان ابو راس)) فى الطيبـة فى الساعـة الخامسـة من اليوم المقرر .
■ مركز الدورة الرفيق عبد القادر ظاهر .

● يافا — الثلاثاء ٨—١٢—١٩٨١ الساعة ٧٫٣٠ مساء فى نادى العجمى شارع هشكمـا ٣ — افتتاح نـادى التربية للشبـاب فى الحى بمحاضرة للرفيقة فيليتسيا لانغر موضوعها : ضد الاضطهـاد وفى المناطق المحتلة .

[النادى مفتوح كل يوم ثلاثاء ابتداء من الساعة ٧٫٠٠ مساء] .

● الناصرة (اتحـاد الشبيبة الشيوعية) — الاربعـاء ٩—١٢—١٩٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء فى قاعة ((بيت الصداقة)) — محاضرة موضوعهـا ((التنظيم الشيوعى)) . المحاضر : سميح غنادرى .

● طمرة — الاربعاء ٩—١٢—١٩٨١ الساعة ٥٫٣٠ مساء فى نادي الحزب — محاضرة عن ((الاشتراكية العلمية)) . المحاضر : غسان حبيب .

● منطقة حيفا — الاربعاء ٩—١٢—١٩٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء فى نـادى الحزب (درج الموارنة ١٦) — امسية دراسية باشتراك سكرتير عـام الحزب الشيوعى — ماير فلنر حول ((اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية فى منطقة الشرق الادنى والاوسط)) (الدعوة لاعضاء الحزب فقط) .

● كفر قرع — الخميس ١٠—١٢—١٩٨١ السـاعة ٥٫٣٠ مساء فى نادى الحزب — محاضرة عن الادب الساخر يقدمها : سلمان ناطور .

● عرعرة — الجمعة ١١—١٢—١٩٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء — محاضرة حول موضـوع : ازمة السلطـات المحليـة فى البلاد — المحاضر : عبد الحميد ابو عيطـة .

● عبلين (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — السبت ١٩٨١/١٢/١٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء فى نادي الحزب — اجتماع تضامني مع شعب المناطق المحتلة . يتكلم فيه : غسان حبيب .

لجنة «التحقيق» في أحداث كفر ياسيف تتجـاهل الحقـائـق وتبرىء البـوليس

✱ نمر مرقس : برغم تبريرات اللجنة فان استنتاجاتها تديـن السلطة ✱

● القدس ، كفرياسيف ـ لمراسلينا ـ .. واخيرا وبعد سبعة اشهر من الفحص قدمت «لجنة فحص احداث كفرياسيف» نتائج فحصها الى وزير الداخلية ، امس الاثنين ، واذا بهذه النتائج تبرىء الشرطة من مسؤوليتها عمليا ومن التهمة التي وجهها اليها اهالي كفرياسيف بالاجماع وهي التقاعس عن القيام بواجبها .

وقد صرح رئيس اللجنة ، وهو نائب المحامين د. امنون غولدنبرغ ، بان اللجنة التقت بحوالي ثمانين شخصا واستنتجت ان الشرطة لم تكن في وضع تقدر فيه على منع الاحداث الا اذا اطلقت الرصاص . الامر الذي خشيت ان يؤدي الى وقوع ضحايا فلم تفعله . وقد رد الرفيق نمر مرقس ، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، باستغراب وقال لمندوب «الاتحاد» ان هذا الاستنتاج يتجاهل الحقائق . لقد ادليت بشهادة امام اللجنة استغرقت وقتا طويلا وقدمت لها وقائع وحقائق مسنودة بالارقام والتواريخ مؤكدا انني شخصيا نبهت الشرطة للاوضاع قبل يومين من الاحداث ودعوتها الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع الاعتداءات والتوتر . وجرى هذا الامر بالتوجه الى وزير الشرطة وقائد المنطقة وضابط نقطة الشرطة المحلية . وفي الدقائق الاولى للاحداث توجهت مرة اخرى للشرطة . ولكنها في كل هذه الحالات لم تحرك ساكنا . ولذا فانه كان بامكان الشرطة ان تمنع الاعتداءات لكنها تقاعست .

● التوصيـات

هذا وبرغم الاستنتاج السيء بتبرئة الشرطة فقد اعترفت اللجنة بمسؤولية السلطات المختصة عن الاحداث اذ اكدت ان معظم الاسلحة التي استخدمت في الهجوم على كفرياسيف هي باستخدام الجيش وقوات «الامن» الاسرائيلية الاخرى . واوصت اللجنة باعادة النظر في امر حيازة الجنود اسلحة خارج اطار عملهم . كذلك اوصت باقامة «قوة تدخل سريع» من «حرس الحدود» لتعمل على مواجهة حوادث كهذه في المستقبل .

اما حول قضية التعويضات المالية فقد برات اللجنة الحكومة من مسؤوليتها ايضا فقالت انه لا اساس قانونيا لان تدفع الحكومة .. لكنها اوصت الحكومة بان تدفع تعويضات للمتضررين بالهبات او بالقروض السهلة على اعتبار ان السلاح الذي استخدم في كفرياسيف هو سلاح قوات «الامن» الاسرائيلية .

● رد كفرياسيف

هذا واعلن الرفيق مرقس في رده على التوصيات انه يرى في العديد منها امرا ايجابيا خصوصا اعتراف اللجنـة بمسؤولية السلطة ودفـع التعويضـات . لكنه رافض ان تدفع التعويضات بقروض وقال : الا يكفي ما اصاب المتضررين من اضرار مادية وجسمانية فيريدون تحميلهم عبء القروض المادية .

ومن الجدير بالذكر ان احداث كفرياسيف وقعت في ١٣–٤–١٩٨١ . وفي ١–٥–٨١ ونتيجة للضجة الشعبية الواسعة اقام وزير الداخلية لجنة الفحص المذكورة .

لكن عمل اللجنة استمر طويلا . واخذ مجلس كفرياسيف يطالب ويستفسر عن الوضع وهدد باتخاذ اجراءات كفاحية وقضائية ضدها حتى انهت عملها وقدمت استنتاجاتها .

اتسـاع مـوجة التضامن مـع شعبنـا في المنـاطق المحتلـة

✱ الشرطة تتصدى لتظـاهرة مجد الكـروم وتأمـر بتفريقهـا ✱

● مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلينا ـ قامت يوم السبت الماضي قوة من شرطة كرمئيل وبشكل تعسفي بتفريق تظاهرة رفع الشعارات التي نظمها فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في قرية مجد الكروم تضامنا مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة واهالي هضبة الجولان المحتلة ومـع بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية .

وبعد انطلاق التظاهرة من نـادي الصداقة بدقائق قليلة تصدت لها قوة من الشرطة وطالبت المتظاهرين بانزال الشعارات والتفرق .

وفي البعنة نظمت حركة النساء الدمقراطيات تظاهرة رفع شعارات يوم الجمعة الماضي تضامنا مع شعب المناطق المحتلة والمطالبة بفتح جامعة بير زيت واستقبلت التظاهرة من قبل اهالي البعنة ورواد السوق ، حيث جرت ، بحماس وتجاوب كبيرين .

وفي اللقاء الرفاقي الذي عقد في قرية بركا العربية الجليلية بيـن اعضاء فرع الحزب الشيوعي في بركا واعضاء خلية «الاتحاد» في الفرع الموحد للحزب الشيوعي في كفرياسيف ـ ابو سنان قرر المجتمعون ارسال التحيات التضامنية الى احـرار الجولان في كفاحهم البطولي ضـد الاحتلال الاسرائيلي . كما اعلنوا عن تضامنهم مع كفاح شعبنا البـاسل في المناطق المحتلة .

وقام يوم السبت (٥–١٢) وفـد طلابي من جامعة حيفا بزيـارة تضامنية الى هضبة الجولان المحتلة حيث زار الوطنيين الخمسة الذين اطلق سراحهم مؤخرا . كما قام الوفد بزيارة الطالب الجامعي سليـم صفدي الذي منعته سلطات الاحتلال من مواصلة دراسته الجامعية بفرضها الاقامة الاجبارية عليه .

مكتب كينغ يستهتـر بالاتفـاق بـين وزارة الداخلية والسلطات المحلية العربية

✱ لجنـة الرؤسـاء : لا منـاص من اعـلان الاضـراب يـوم ١٢/١٥ اذا لـم يسـدد العجـز المـالي فـورا ✱

● عكـا ـ لمراسلنا الخاص ـ وجهت لجنة المتابعة المتفرعة عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رسـالة مستعجلـة ، في مطلع الاسبوع الحالي ، الى كل من مدير عام وزارة الداخلية ومدير مركز السلطات المحلية ومسؤول الميزانيات في وزارة الداخلية عرضت فيها عليهم موقف حاكم لواء الشمال المستهتر بالاتفاق الذي تم في ١١/٢٣ بين المذكورين اعلاه وبين ممثلي السلطات المحلية العربية .

ومن المعروف ان احد بنود الاتفاق المذكور نص على ان يقوم حكـام الالوية خلال اسبوعين بفحص ميزانيات السلطات المحلية وتقديم مساعـدة اضافية حيث يلزم . ومعروف ايضـا ان لجنة الرؤساء قررت اثر الاتفـاق المذكور تعليق الاضراب العام للسلطات المحلية العربية الـى ١٥–١٢–٨١ لاعطاء وزارة الداخلية مهلة لتنفيـذ الاتفاق .

وعلى ضوء الاتفاق المذكور توجـه رؤساء سلطات محلية عربية في الجليل الى مكتب حاكم لواء الشمال لتعييـن مواعيد لفحص ميزانيات مجالسهم .

وكان جواب المسؤولين هناك لبعضهم انه لا حاجة لمواعيد كهذه . وعينوا للبعض مواعيد بعد ١٢/١٥ . واجروا مقابلات مع اخرين ولكن بدون نتائج مرضية .

واحتجت اللجنة في رسالتها علـى هذا التعامل المنافي للاتفاق وطالبـت المسؤولين الثلاثة بالتدخـل الفوري لاصلاح الوضع .

وعادت اللجنة وذكرت في رسالتهـا بالعجز المالي الخانق الذي تعانـي منه السلطات المحلية العربية والذي دفع المستخدمين في العديد منها الـى اعلان الاضراب بسبب تاخير دفـع مرتباتهم .

ونبهت اللجنة في رسالتها الى انه اذا لم تقم وزارة الداخلية بتغطية هـذا العجز فورا فلن يكون مناص من اعلان الاضراب العام ابتداء من ١٢/١٥ .

ومن الجدير بالذكر ان اللجنـة القطرية ستجتمع في مطلع الاسبوع القادم لاتخاذ الخطوات المناسبة على ضوء التطورات .

وسيجتمع مركز السلطات المحليـة العام بعد غد الخميس (١٢/١٠) وسيكون على جدول اعماله الوضـع المالي في السلطات المحلية العربية.

طـلاب قـرى نهلال يضربون احتجاجا على اجراءات النهب الحكومية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعلن اكثر من ٢٠٠ تلميذ في مدرسة بير زرزير الاعدادية الاضراب عن التعليم منذ بداية الشهر الجاري وذلك احتجاجا على الاجـراءات التي اتخذها مكتب حـاكم اللواء الشمالي ونقض بهـا الاتفاق مع ذويهم .

وكان مكتب الحاكم ، عن طريـق مجلس نهلال المنطقي ، قد توصل الى اتفاق مع الاهالي ، منذ ان نقلـت مدارس قرى عرب الزواريب والحجاجرة والقريقات ومنشية زبدة الى مدرسة بيت زرزير البعيدة ، يقضي بـان ينظم المجلس سفر التلاميذ من قراهم الى المدرسة (مسافة تتراوح بين ١ ـ ٥ كيلومترات) . وفجاة ابلغوا انـه ابتداء من هذا الشهر سيدفع الاهالي نصف تكاليف السفر . وقد رفـض الاهالي قرار النهب هذا لانه يتناقض والاتفاق ويعني ان تدفع كل عائلة ما يعادل ١٠٠ شاقل يوميا عن كل تلميذ (لكل عائلة يوجد تلميذان والاثالـة واكثر) . ويذكر انه في المستوطنات اليهودية المجاورة يدفع الاهالي نسبة ١٠٪ من تكاليف السفر فقط .

معارضة شديدة لتحويـل مسجد حسن بـك الى متحـف

● يافا ـ لمراسلنا ـ اعلنـت اللجنـة الشعبية ولجنـة امناء الوقف الاسلامي في يافا عـن معارضتها لقرار اللجنة المشتركة التي تشكلت من ممثلين عن وزارتـي الداخلية والاديان ومكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية وبلدية تل ابيب ـ يافا اقامة متحف في مسجد حسن بك في يافا .

واكدت اللجنتان ان الفتوى الشرعية التي اصدرها القضاة المسلمون تمنع منعا باتا استعمال المسجد لاي غرض كان سوى الصلاة .

هذا ويؤكد المسلمون في مختلف انحاء البلاد معارضتهم الشديدة لتحويـل هذا المسجد الى متحف ويطالبـون بالعمل على ترميم المسجد في اسـرع وقت على حساب اموال الوقـف الاسلامي المصادر التي تستولي عليها الحكومة .

رابطـة الجـامعيين في النـاصـرة تؤكـد في اجتماعهـا العـام :

لا بديل عن جبهـة النـاصـرة الدمقراطية

✱ الاجتماع العام يحيي عاملي بلديـة الناصرة والبلدية بمناسبة انتهاء الاضراب الـذي حقـق مكاسب هامة مادية ومعنوية ✱ الاجتماع العام هـو الـرد الرائـع ، المسـؤول والقـوي ، على وسائـل الاعـلام السلطويـة وتشويهاتهـا ضـد الرابطـة ✱ تضامـن مـع النضـال البطـولي للشعـب في المناطـق المحتلـة . ضـد الاحتـلال ✱

● الناصرة ـ انعقـد مساء الجمعة الماضي ١٩٨١/١٢/٤ الاجتماع العام لرابطة الجامعيين في المدينة . وقد غصت قاعة المركز الثقافي البلدي باعضاء الرابطة فكان هـذا الحضور الواسع هو التعبير الرائع عن تمسك الاعضاء بالرابطة وردهم على محاولات التمزيق .

وقد تراس الاجتماع سكرتير الرابطة الاستاذ فوزي عبد الله ، ثم اعلن ان بين يديه عددا من رسائل الانسحاب من العريضة اياها ، ويؤكد كاتبو الرسائل انهم يعدلون عن الاستقالة من الرابطة بعد ان ادركوا خطورة ذلك العمل واستغلال وسائل الاعلام له ضد الرابطة والجبهة .

ثم كان نقاش حي ومهم من عدد كبير من الاعضاء حول عمل الرابطـة خلال السنتين الماضيتين وافـاق المستقبل لعمل الرابطة . كما احتلت مسالة العمـل الجبهوي والعمـل البلدي حيزا مركزيا من النقاش من منطلق الحرص على تطوير العمـل وتعميقه . كما ناقش عدد كبير من الزملاء ، بطبيعة الحال ، «عريضة الانسحاب» من الرابطة والتغطيـة الاعلامية الواسعة لها من وسائـل الاعلام السلطوية . وقد اكد اكثر المتكلمين ان اطار الرابطة واطـار الجبهة وروح وحدة الصف الجبهوية دفاعا عن الحقوق وصراعا ضد الظلم والتمييز هي اطـار العمل والبحث والاجتهاد وان كل خروج على هـذا الاطار لا يفيد المصلحة العامـة في مدينتنا وقطريا . وقد اشار عدد من الزمـلاء ، بقلق ، الى ان خطوة الانسحاب بعريضة من الرابطة جاءت بينما البلدية والجبهة وكل المدينـة تخوض معركة هامة دفاعا عن الحق في المساواة في الميزانيات . كما ان الزملاء المنسحبين الذين ظهروا علـى شاشة التلفزيون اثاروا شكوكا حول الرابطة والجبهة والعمل البلـدي ولكن لم يقولوا شيئا ضد التمييز العنصري ولم يهاجموا حاكم اللواء والسلطة بكلمة واحدة ، وكان سبب المشاكل هو البلدية وليس السلطـة المركزية (هل كـان هذا التصرف سهوا ؟!) .

وبعد النقاش الهـام والموضوعي (والذي شارك فيه ايضا اربعة من الاخوة مقدمي الاستقالات) قام عضو سكرتارية الرابطة الاستاذ عبد الله جبران بتلخيص عـام للنقـاش والاقتراحات . ثم دعا سكرتير الرابطة الاستاذ فوزي عبد الله في كلمة ختامية الجميع الى الحرص على المصلحة العامة والنقاش الموضوعي المسـؤول انطلاقا من المصلحـة العامة ووحـدة الصف . وبعد هذا اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

١ ـ يعبر الاجتماع العام لرابطـة الجامعيين في الناصرة ، مجددا ، عن تمسكه بجبهة الناصرة الدمقراطيـة الاطار الذي جمع ويجمع كل المخلصين المستعدين للعمل من اجل مصلحـة شعبنا .

٢ ـ يحيي الاجتماع العام عـاملي بلدية الناصرة وبلدية الناصرة بمناسبة انتهاء الاضراب الذي حقق مكاسب هامة مادية ومعنوية للمدينة .

٣ ـ يعبر الاجتماع العام عـن تضامنه الكامل مع الشعب الصامـد في المناطق المحتلة ضد العمليـات الاحتلالية الشرسة ، ويطالب باعادة فتح جامعة بير زيت ، بوقف هـدم البيوت ، ووقف عمليات السطـو على الارض لتنفيذ المخططات الاستيطانيـة الاجرامية .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت بالاجماع وبالتزكية لجنة تنفيذية من ٢١ عضوا وذلـك بعد ان تنازل زميلان عـن ترشيحهما . واللجنة التنفيذية الجديدة مكونة من الاخوان (حسب الابجدية) : ١ ـ ابراهيـم ابـو نابه ٢ ـ انيس حـزان ٣ ـ اليـاس خليـل ٤ ـ بشير عبد الرازق ٥ ـ جورج حلو ٦ ـ دعيبس عبود ٧ ـ راجي منصور ٨ ـ رامز جرايسي ٩ ـ رزق زعبي ١٠ رفلة قندلفت ١١ ـ سالم جبران ١٢ ـ سمير قعوار ١٣ ـ سهيل رزق ١٤ ـ سهيل دياب ١٥ ـ عبد الله جبران ١٦ ـ عيسى لوباني ١٧ ـ محمد طه ١٨ ـ مروان دويري ١٩ ـ نائل منصور ٢٠ وليد فاهوم ٢١ ـ وليد حاج .

اللجنـة القطريـة للدفاع عن الاراضي تقيم لجان احيـاء في المدن المختلطـة

● اللد ـ بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي عقد يوم السبت الماضي اجتماع واسع لممثلي الاحياء العربية في اللد والرملة لبحث الضائقة السكنية واوضاع التعليـم وشؤون السكان الاجتماعية . وانتدبت لجنة الدفاع عـن الاراضي وفدا لحضور هذا الاجتماع مؤلفا من القس شحادة شحادة وصليبا خميس والمحـامي محمد كيوان والمحـامي فتحي شبيطه .

واشترك في هذا الاجتماع في بيت نوري العقبي ممثلون عن احيـاء السكن والجمعيات والهيئـات الشعبية . وناقش المجتمعون اوضاع السكن المتدهورة في المدن المختلطـة وتضييق السلطـات والبلديات على السكان العرب لاجلائهم عن امـاكن سكنهم وحشرهم في غيتوات . وايـد المتناقشون فكـرة عقد مؤتمر شعبي كبير بمبادرة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يكون من مواضيعـه الاساسية قضية السكن واستمـرار الوجود التاريخي في المدن المختلطة .

وانتخب المجتمعون لجنة مبـادرة لاقامة لجنة شعبيـة لرعـاية شؤون السكان العرب في اللد والرملـة تحضيرا للمؤتمر . وتتالف لجنـة المبادرة من الاخوة : فريد برشـة ومحمد برقال ويحيى القيشـاوي والياس ربيع وعثمان النابلسي ونوري العقبي ومحمد حداد . على ان يبقى باب الانضمام مفتوحا لممثلي الهيئـات والشخصيات الاخرى .

وكانت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي قد عقدت اجتماعات مماثلة في كل من يافا وعكا ، حيث انبثقـت من هذه الاجتماعات لجان تحضيريـة للمؤتمر ولاعداد تقارير احصائية عن اوضاع السكان العرب السكنيـة والاجتماعية .

● اجتماع اللجنة القطرية ●

وعلم مراسلنا ان سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ستعقـد اجتماعا خاصا يوم الجمعة القـادم (٨–١٢–٨١) لبحث الاعدادات للمؤتمر ولمناقشة قانون «التحسين» الجديد الذي يرهق كاهل اصحاب الارض في القرى العربية . ومن المتوقع ان تنظم لجنة الاراضي سلسلة اجتماعـات شعبية للمطالبة بتعديل قـانون «التحسـين» وللاعداد لمؤتمر سكان الاحياء المختلطة .

حزب «العمل» يفتح شدقيه .. «مستعدا» لانتخابات السلطـات المحلية العربية !

● تل ابيب ـ ذكـرت الصحف الاسرائيلية المختلفة ان ما يسمى بـ «الدائرة العربية» في حزب العمل (برياسة رعنان كوهن) اعدت برنامجا لانتخابـات السلطات المحلية العربيـة القادمة (تشرين الثانـي ١٩٨٢) وانها وضعته امام قادة الحزب شمعون بيرس وحاييم بارليف ويروحـام ميشل لدراسته واقراره .

وكما جرت العادة يتعامل هـذا البرنامج مع العرب على اساس «الاستلطاخ العنصـري» فيسميهم «اقليات» او «عربـا ودروزا» ويضع لتضليلهم خمسة اعضاء كنيست ، واحدا لكـل منطقة عربية ، ويعد لهم «دعاية واعلاما قويين» ودمقراطية فـي اختيار مرشحي الحزب» ، ولا يتطرق هذا البرنامج باية كلمـة عن سياسة التمييز العنصري المنتهجة ازاء السلطات المحلية العربية منذ قيام الدولة ومن جميع حكومـات اسرائيل المبائية ـ المراخيـة والليكودية) .

ويقول البرنامج بصراحة ان هدفـه الاساس هو اضعاف قوة الجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة فـي السلطات المحلية العربية وانتخاب اعوان حزب العمل الصهيوني العرب و«المتعاطفين» معه بدلا من منتخبي الجبهة .

ويعتمد حزب العمل في برنامجـه على نجاحه في اقتناص الوف الاصوات العربية في انتخابات الكنيست العاشرة. تلك الاصوات التي لا يحترمها حـزب العمل بتاتا وهو يشن سياسته الحالية في الكنيست ، باجماع قومـي صهيوني مع الليكود ، ضد الشعـب الفلسطيني والسلام العادل ، وضـد مساواة الجماهير العربية .

القوى الدمقراطية في جامعة تل ابيب :

من يقفل جامعات لا يمكن أن يكون ضيـف شرف في جامعـات اخـرى يـا وزيـر الحـرب !

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ كشف البروفيسور مناحـم يعري ، المحاضر في قسم الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس ، النقاب عن التهديدات التي وجهها اعضاء كنيست ضد محاضرين في الجامعة العبرية ، ومطالبتهم بالكف عـن الاعلان عن دعمهم وتضامنهم مع جامعة بير زيت التي اغلقها الاحتلال قبل حوالي الشهر والا «سيتوقف امداد الجامعـة العبرية بالاموال» .

وكان البروفيسور يعري يتكلم امس الاول في اجتماع دعت اليه حركـة «فوروم» اليهودية الدمقراطية فـي جامعة تل ابيب تحت شعار «بيـر زيت ونحن» .

واضاف المحاضر يعري ان التهديد ضد الجامعة العبرية جاء على لسان «بعض اعضاء كنيست محترمين ومـن بينهم مرشح لمنصب مراقب الدولة» . وقال : «ان اغلاق جامعة بير زيـت جاء لاسباب سياسية وليس امنية» . واشار الى ان اغلاق جامعات لاسباب سياسية لن يقتصر على بير زيت ، وان التهديدات التي اطلقها بعض اعضـاء الكنيست تؤكد ان هذا التخوف ليس فقاعات هواء فحسب .

هذا واشترك في اجتماع «فوروم» الحاشد والذي عقد في قاعة «١٤٠» كل من الدكتور بنيامين كوهن من قسم التاريخ وينتسيون موئيلس من قسم المسرح والدكتور ليون شيلف ، حقوقي ومحاضر في قسم علم الاجتمـاع والدكتور آفي عوز وجميعهم من جامعة تل ابيب .

وتكلمت في الاجتماع محاضرة مـن جامعة بير زيت وادارة الدكتور غرشون شيبر .

ومن ناحية اخرى تستمر تظاهـرة رفع الشعارات ضد اغلاق جامعـة بير زيت وهدم البيوت وغيرها مـن ممارسات الاحتلال التعسفية وذلـك للاسبوع الثاني على التوالي امـام وزارة الحرب في تل ابيب . ويتقاطر على هذه التظاهرة الاحتجاجية التي تنظمها لجنة التضامن مع جامعة بير زيـت العديد من الشخصيات الجماهيريـة والفنانين والمحاضرين والادبـاء والصحفيين والطلاب الدمقراطيـين .

ويفيد مراسلنا ان الاستعـدادات تجرى في تل ابيب تحضيرا للمظاهـرة القطرية التي دعت اليها لجنة التضامن مع جامعة بير زيت في تل ابيب تحت شعار : «من يقفل جامعات لا يمكـن ان يكون ضيف شرف في جامعـات اخرى» . وستجري المظاهرة يـوم ١٢/١٤ ، في اليوم نفسه الذي سيلقي فيه ارئيل شارون ، وزير الحـرب الاسرائيلي ، محاضرة في معهـد الدراسات الاستراتيجية في جامعـة تل ابيب .

« الطليعـة » المقدسيـة ـ بقيـة

حملوه الى المعتقلين منهم ، والبصل الذي قدمته النساء واصحاب الدكاكين ليفركوا عيونهم به للتخلص من آثار قنابل الغاز .

ان هذه الحادثة تشكل دلالة بالغة على تمسك الشعب الفلسطيني بالسلام العادل ، وتفند كل المزاعم والافتراءات التي تقول عكس ذلك ، وهي جديرة بان يتاملها الذين يرتدون مسوح البراءة ويتهمون الشعب الفلسطيني بالنزعة العدوانية .

لقد كان «التعايش» في الشوارع الخلفية لساحة المنارة جوابا صريحا على تلك الاتهامات ، وحافزا للباحثين حقا عن السلام لاستخلاص العبرة الاساسية وهي ان وجود اللغة المشتركة ـ لغة الاقرار بحق تقرير المصير هو الذي يزيل الحواجز ويفتح الطريق فسيحا امام السلام العادل !

حبيـب يمكـك بيـن ـ بقيـة

واضاف ابو جهاد ان الجولة التي يقوم بها حبيب في الوقت الراهـن تستهدف الاسراع في تطبيق هـذه الاجراءات بعد ان قدمت واشنطـن لاسرائيل وعدا بتحقيق اهدافهـا بالاساليب السياسية .

● سورية : لا نخشى العنف الامريكـي

وفي دمشق ، وتعليقا على جولـة حبيب ، ذكرت صحيفة «تشريـن» الناطقة بلسان الحكومة السورية يوم السبت (١٢/٥) ان سورية لـن تسحب صواريخها المضادة للطائرات من الاراضي اللبنانية حتى ولو قـام حبيب بالف جولة في المنطقة . واكدت ان حبيب يدرك ويعلم ان موضـوع سحب الصواريخ السورية من لبنان غير قابل للتفاوض .

واضافت «تشرين» : «ان سورية لن تتخلى عن سياستها ولن تخشى كل مبعوث للعنف الامريكي» .

شـارون ـ بقيـة

تهديداته ومواقفه .

وكان شارون قد قرر فرض احـد اصدقائه واسمه اريه جنجر موظفـا كبيرا لمهمة ادارة التجارة الامنيـة الخارجية (اي لتجـارة الاسلحة) . وجنجر هذا راسمالي كبير في ال ـ٣٥ من العمر وقد هاجر منذ ١٤ عاما الى امريكا . وهناك قام بجمع تبرعـات لحزب الليكود خلال ازمته المالية .

ولما رفض الموظفون هذا التعيين ، خصوصا وانهم علموا بوجود تعيينات اخرى ، وهددوا بالاضراب ، هددهم شارون بجلب جيشه لكسر الاضراب.

هذا وقد تقدم النائب ماير فلنـر بطلب مستعجل الى الكنيست داعيا الى بحـث هـذا التهديـد البلطجي باستخدام الجيش في نزاعات العمل.

قبلة حـب ـ بقيـة

الشهيد ماجد ، المحامي محمد عبـد القادر ابو شرار (ابو ماجد) .

وفي ختام الحفل التابيني اطلـق مديره باسم الحاضرين صرخة في وجه المحتلين : ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني . اخرجوا من المناطـق المحتلة . و .. ستبقى طريق ماجـد وافكاره والى الابد نبراسا يهدينـا للسير على هذا الطريق ولتحقيق اوسع وحدة صف وطنية ودمقراطية يهوديـة وعربية من اجل السلام العادل والتقدم والحياة الانسانية الحقـة .

(ننشر تفاصيل المهرجان التابيني في عدد قادم) .

هذا وكان صوت الثورة الفلسطينية من بيروت وجه تحية الى مهرجـان الناصرة جاء فيها : «اليوم تـزف الناصرة عريسا فلسطينيا باقات ورد نبتت في الارض الفلسطينية ، بقصائـد شعر تنبض بالدم الفلسطيني ، بعهد لم تنل من صدقه والتزامه وقوتـه قسوة الالم . فمن رفاق ماجد الـك يا ناصرة كل الحب وكل الوفاء وكـل الدماء» .

على غرار «كريـات أربـع» ـ بقيـة

الخليل .

ففي ليلة الاربعاء الماضي جاء الى المخيم باص من مستوطنة «كريات اربع» محمل بالمسلحين (بعضهم بالبسة مدنية والبعض الاخر بالبسة عسكريـة) واقتحم المسلحون البيوت التي تقـع غرب المخيم والقريبة من الكسارة ، واخذوا في تحطيم زجاج النوافـذ والشرفات وفي تكسير الاثاث وضرب كل من يجدونه امامهم .

وبلغ عدد البيوت التي تم تحطيمها ٨ بيوت . واصيب محمد موسى احمد زغاري من جراء هذا العدوان الغاشم في ساقه .

ثم ترك المعتدون المخيم .

وبعد هذا العدوان بقليل جـاءت الى المخيم فرقة من حرس الحـدود (مؤخرا استبدلت قوات الجيش فـي الضفة بقوات حرس الحدود) وراح افرادها «يحققون» مع سكان المخيم في حادث الاعتداء المذكور الذي قام به سكان «كريات اربع» .

وعندما كان يقول احد من السكان ان المعتدين هم من سكان «كريـات اربع» كانوا ينهالون عليه بالضـرب والشتم والاهانات .

وقد هددوا شيوخ المخيم باجبارهم على نزع كل ملابسهم وابقائهم عراة، طول الليل ، الى جانب الصخور ، اذا هم اصروا على ان الذين اعتدوا عليهم هم من سكان «كريات اربع» !

ويذكر ، بهذه المناسبة ان سلطات الحكم العسكري قامت خلال اكثـر من ٢٢ يوما باستدعاء ٢٢ طالبا مـن مخيم الدهيشة للتحقيق معهم بدعـوى انهم القوا الحجارة علـى السيارات الاسرائيلية . وكانت تبقيهم رهـن التحقيق طول النهار وتعيدهم في الليل لتستدعيهم من جديد في اليوم التالـي الامر الذي يعني نفيهم عن الدراسة طول الايام المذكورة .

ومعروف ان من يتغيب عن الدراسة ٢٠ يوما يطرد من المدرسة حسـب القانون . وهذا معناه طردهم مـن مدارسهم .

ومؤخرا (قبل اربعة ايام) اطلقوا سراح ١٣ طالبا من هؤلاء الطلاب . وبقي طالب واحد هو اسامة محيسن العباسية ـ وهو طالب في التوجيهية ـ الامر الذي يعني حرمانه مـن الحصول على شهادة التوجيهية .

والجدير بالذكر انهم كانوا يطلبون من هؤلاء الطلاب ، في اثناء التحقيق الانضمام الى ما يسمى روابط القرى اياها !

ومن ناحية اخرى استدعى الحاكم العسكري محمد موسى وراد من بيت لحم ، صاحب البيت الذي نسفتـه سلطات الاحتلال في بيت لحم (مـع البيوت الثلاثة التي نسفتها في بيـت ساحور مؤخرا) للتحقيق معه (بالة الكذب وغيرها) بتهمة انه اصـدر منشورا احتج فيه على هدم بيته واتهم قوات الجيش بسرقـة ٢٠٠٠ دولار ومصاغ لزوجته وزوجة ابنه ، في اثناء عملية الهدم !

كذلك كانت الفتاة العاملة نجيبـه صبح من مخيم الدهيشه قد تعرضت الى الضرب من قبل قوات الجيش في اثناء التحقيق معها بتهمة رشـق السيارات الاسرائيلية بالحجـارة . وعندما ذهبت الى مركز الشرطـة للشكوى وجدت هناك شكوى ضدهـا تطالب بتقديمها الى المحاكمة !

وفي قرية بيت صوريف ، التـي صودرت معظم اراضيها ، تعـرض سكان القرية الى عدوان من قـوات الجيش ، عندما كانوا يتوجهـون لتشجير ما تبقى من اراضيهم باشتال الزيتون . وقد اعيدوا الى بيوتهم بعد ان صودرت منهم كل اشتال الزيتون .

كلمـة «الاتحـاد» ـ بقيـة

المواطن القروي العربي سيتـوب ويتلاشى امام هـذا «التكريم» . لقد اساء «السادة» المراخيون فهم اولئك الناخبين العرب الطيبين الذين انتخبوا المراخ ، في الانتخابات الماضية ، لا امتنانا لوزير سابق على زيارته بل املا في ان يعود المراخ الى الحكم بعد ان يكون تعلم الدرس الضروري من سياساته العنصرية السابقة التي جنت عليه هو ايضا .

ان هذه «الحوالة المالية المؤجلة» ذهبت عبثا . فـلا عاد المراخ الى الحكم ولا تعلم اي درس . ولن يتعلم . بل نحن ، الشعب ، الذين تعلمنا وسوف نتعلم . لقد قرانا في «البرنامج» اياه ان طاقم رعنان كوهين سيقوم «بالتفتيش عن مرشحين ملائمين لرياسة السلطة المحلية في كل قريـة والتنافس على المقاعد» ـ اي سيشرون، حتى بين اعوانهم، «معارك» وهمية «للتنافس على المقاعد» لا هدف لهـا سوى بعثرة صفوفنا وشرشحة سمعتنا حتى لا يبقى لنا ـ للشعب ـ لا هيبة ولا اثر فيتحقق حلم بركات القديم وحلم بيرس الراهن . شكرا لرعنان كوهين وطاقمه على اعلامنا بهذا «البرنامج» اللذي من شانه ان ينبه جميع محبي شعبهم وقراهم الى انهم لا يعملون في فراغ والى انه ليس لنا ، والله ، الا وحدة الصف .

الاتحاد
شـارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
ـ حيفـا ـ
شـارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

